مؤسسة محمد الخامس
للتضامن

3، زنقة الريصاني، حسان – الرباط – المغرب – صندوق البريد 4253، الرباط
الهاتف : 38/ 37 36 26 37 5(0) 212 + الفاكس : 39 36 26 37 5(0) 212 +
الموقع الإلكتروني : www.fm5.ma - البريد الإلكتروني : solidarite@fm5.ma

مؤسسة محمد الخامس للتضامن

تقرير الأنشطة 2012

« إن المملكة المغربية بلد التضامن قد انخرطت على الدوام في نصرة القضايا الإنسانية. وقد أثبتت ذلك منذ زمن بعيد من خلال تأكيدها العزم على العمل ، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، من أجل نشر ثقافة التضامن وفق ما تمليه تعاليم الدين الإسلامي وقيمه، ومن هذا المنطلق تم الشروع في إنجاز هيكلة اجتماعية حقيقية تقوم من بين ما تقوم عليه على أساس تقوية روح التضامن الاجتماعي وتعزيز التنمية البشرية المستديمة.... » .

مقتطف من نص الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في مؤتمر الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
(مراكش 2006-05-15)

«.. لقد جعلت من استكمال بناء دولة الحق والقانون وترسيخ الديمقراطية في إطار الملكية الدستورية قوام وغاية مذهبي في الحكم. و لأن الديمقراطية بناء متواصل وثقافة تتطلب إشاعتها فكرا وممارسة وإعطائها بعدا اقتصاديا واجتماعيا وإلا ظلت صورية ومهددة في مقوماتها السياسية ، فقد آليت على نفسي العمل الميداني على تفعيل التضامن الاجتماعي من خلال مؤسسة محمد الخامس للتضامن التي أترأسها شخصيا وأشرف على أنشطتها الميدانية فعليا، والتي تعد قاطرة لعمل المجتمع المدني في كل مجالات العمل الاجتماعي والإنساني لفائدة المعوزين والفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة لا سيما منهم الطفولة المشردة و النساء و في ميادين محاربة الأمية والفقر والمساعدة على الدمج الاجتماعي والتنمية.....»

مقتطف من الحوار الذي خص به صاحب الجلالة الملك محمد السادس
أربع مجلات لبنانية: مجلة الحوادث، مجلة لبنان،
مجلة صباح الاثنين ومجلة البراق (بيروت 2002-03-21)

الفهرس

07

11

17

37

فهرس

العمل الإنساني، أقرب ما يكون من المستفيدين

محطات بارزة

أنشطة 2012

الوضعية المالية

العمل الإنساني، أقرب ما يكون من المستفيدين

العمل الإنساني، أقرب ما يكون من المستفيدين

تحت الإشراف الفعلي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن مجهوداتها نحو أعمال إنسانية و اجتماعية ناجعة وذلك من خلال حضورها بشكل مستمر في الميدان، وترجمتها للتوجيهات الملكية السامية المتعلقة بالعمل التضامني إلى مبادرات عملية، تؤكد المؤسسة جهودها المتواصلة لفائدة المعوزين و الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة عبر إنجازات وبرامج تهدف جميعها - على الرغم من تنوعها – إلى مكافحة الفقر و دعم الاندماج الاجتماعي .

هذا التنوع هو نتيجة حتمية للبحث الدؤوب من قبل المؤسسة عن حلول مناسبة. وذلك من خلال تقديم الأجوبة الأكثر ملائمة للوسط المستهدف ولاسيما الحاجيات الخصوصية للمستفيدين المعنيين. وبذلك أصبحت مبادرات المؤسسة، مرجعية للعمل الاجتماعي و الإنساني الأكثر نجاعة وفاعلية.

هذا ما كان عليه الشأن كذلك و مرة أخرى سنة 2012، حيث عرف العمل الإنساني طفرة ملموسة بفعل الحاجات المتزايدة للتدخل الاستعجالي قصد تحقيق أقصى ما يمكن من القرب من المستفيدين سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي .
وارتكازا على قدراتها الفعالة تمكنت المؤسسة من تقديم الدعم الإنساني للساكنة المعوزة بمناطق ميدلت، أزيلال و بني ملال ؛ ومن تسجيل حضورها على المستوى الخارجي تنفيذا للأوامر السامية لصاحب الجلالة، و ذلك من خلال إعانة و مساعدة اللاجئين السورين بمخيم الزعتري بالأردن و مخيم غازي عينتاب بتركيا و كذا لساكنة غزة بفلسطين .

و لحدود نهاية سنة 2012 و دون حساب المبادرات المعتادة (عملية رمضان وعملية مرحبا و القوافل الطبية التضامنية)، أنجزت المؤسسة ما يقرب من 40 عملا إنسانيا وازنا بغلاف مالي ناهز 93.7 مليون درهم، و يتعلق الأمر بمبادرات متنوعة، مكنت من التخفيف المباشر والفوري من معاناة آلاف الأشخاص الذين يوجدون في وضعية هشاشة صحية و اجتماعية في ظروف مفاجئة و استثنائية.

المؤسسة في أرقام و بإيجاز

المشاريع و البرامج المنجزة منذ إنشاء المؤسسة إلى نهاية 2012 :

- أكثر من 639 مركزا اجتماعيا لفائدة الأطفال و المعاقين و النساء و الفتيات والشباب.
- 69 عملا و برنامجا للتدخل الإنساني .
- بناء 13 مستوصفا و مركزا استشفائيا.
- تجهيز 51 من المستشفيات الجهوية و الإقليمية .
- المساهمة في 368 مبادرة للمساعدة الطبية في العالم القروي والضواحي .
- إنجاز 143 مشروعا و برنامجا للتنمية المستدامة .
- بلورة 53 برنامجا للتكوين و41 مشروعا للهندسة الاجتماعية لفائدة الجمعيات بالإضافة إلى منحها اعتمادات مالية و هبات عينية .

• عملية رمضان (14 دورة)
• عملية مرحبا لاستقبال الجالية المغربية بالخارج (13 دورة)

لفائدة أكثر من 4 مليون مستفيد :

• تتبع 3.500 معاقا بالمراكز المختصة سنويا .
• استفادة 377.000 من المعوزين من خدمات القوافل الطبية التضامنية .
• إيواء 7.500 من الفتيات و الطلبة بمراكز الإيواء و للداخليات .
• قبول انتساب 6.150 من الشباب لبرامج مراكز التكوين و التأهيل المهني.
• مواكبة 51.000 طفل في المجالات التربوية و الثقافية و الرياضية
• استفادة 2.300 امرأة من خدمات المراكز الاجتماعية والتربوية و مراكز التكوين .
• استفادة 155.000 شخصا من برامج التنمية المستدامة (القروض الصغرى، دعم الصناع التقليديين، دور الضيافة بالقرى، تعاونيات نسائية ، التزويد بالماء الشروب ، الكهربة، بناء الطرق ...) .
• استفادة 2.3 مليون شخص (أرامل و مسنون و معاقون) من دعم غذائي سنويا وخصوصا خلال فترة رمضان.
• ولوج ما يقارب 2 مليون من المغاربة القاطنين بالخارج لخدمات الرعاية الصحية للمؤسسة عبر عملية مرحبا. 250.000 شخص استفادوا بشكل فعلي من رعاية معينة (طبية ، إدارية ، نقل، نقل موتى ، إلخ ...) منذ انطلاق هذه العملية.

4.228,78 مليون درهم
من الانجازات و الالتزامات
منذ إنشاء المؤسسة

محطات بـــارزة

ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله يوم الأربعاء 7 نونبر 2012 بمراكش حفل افتتاح الحملة الوطنية 15 للتضامن، و الذي جرت مراسيمه بمركز التكوين و التأهيل في حرف الصناعة التقليدية المدشن من طرف العاهل الكريم بهذه المناسبة .

و كان في استقبال جلالته عند وصوله للمركز، أعضاء المجلس الإداري لمؤسسة محمد الخامس للتضامن .

و بعد زيارته لمختلف فضاءات هذا المركز، قام صاحب الجلالة رعاه الله بمنح شيكات بقيمة 3,45 مليون درهم لـ 21 جمعية تنتمي أغلبها لجهة الحوز، و من أجل دعمها لإنجاز مبادراتها و مشاريعها التي تهم بالخصوص مجالات التمدرس والتربية و التكوين.

وفي نهاية الحفل، استقبل صاحب الجلالة أعضاء لجنة الدعم الدائمة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن المكونة من المقاولات المواطنة التي تساهم فعليا في إنجاز و تمويل مشاريع وبرامج المؤسسة .

يندرج إنجاز مركز التكوين و التأهيل في حرف الصناعة التقليدية في إطار البرنامج الذي شرعت فيه المؤسسة بأوامر ملكية سامية و الرامي إلى إعطاء الأولوية لقطاع الصناعة التقليدية كقطاع اقتصادي و اجتماعي لإدماج الشباب في سوق الشغل بعد استفادتهم من برامج التكوين. و تسعى هذه المنهجيةإلى تحقيق ميزتين تتمثلان في : ضمان اندماج اجتماعي و مهني أفضل للشباب و تشجيع نمو حرف الصناعة التقليدية الوطنية و خصوصا الحرف المهددة بالانقراض.

وعلى غرار تجربة المؤسسة بكل من مركزي فاس و سلا، مكن مركز مراكش شباب المنطقة من اكتساب تأهيل مهني يلائم الواقع الاجتماعي والاقتصادي لقطاع الصناعة التقليدية، والذي يتم أساسا من خلال نمط التكوين بالتدرج، كما يسمح كذلك بتنظيم دورات للتكوين المستمر لفائدة الحرفيين و الصناع التقليدين تهم مجالات التدبير وتقنيات البيع والتسويق، التكنولوجيات الحديثة و معايير الجودة في الانتاج لأجل تكييف أفضل للسلع مع الأسواق المستهدفة، كالنظافة و تدابير السلامة و توضيب المنتوجات.

يتوفر المركز إلى جانب ذلك على البنيات الضرورية للإعلام و التوجيه وذلك لمساعدة المتخرجين الشباب على الاندماج في سوق الشغل، و تشجيع و مواكبة حاملي المشاريع طيلة مسلسل خلق المقاولة و كذا تحفيز و دعم بيع منتوجات المتدربين و الصناع التقليدين.

يتضمن البرنامج التربوي للمركز عدة مسالك للتخصص أهمها جناح الخشب و النباتات (تطعيم الخشب،النحت على الخشب، الآلات الموسيقية ، صناعة السلال و المكننة) وجناح الفخار (الجبس ، تدلاكت ، الزليج و الفخار) و جناح النسيج و الجلد (الحياكة التقليدية ، الزرابي ، التنجيد، الخياطة التقليدية ،الزركشة ، التلبيد، التغليف، التذهيب ، الدباغة، صناعة البلغة ، تقشارت) و جناح المعادن (صناعة الاواني النحاسية ، فن الحدادة) و جناح التصميم والابداع.

يتوفر المركز المقام فوق مساحة مغطاة من 5.100 م^2 على :
- فضاء للتكوين النظري يحتوي على ستة قاعات للدروس و قاعة للرسم عبر الحاسوب و مكتبة وسائطية و قاعة متعددة الاختصاصات.
- فضاء للتكوين من خلال الإنتاج يتكون من 26 ورشا مهنيا.
- فضاء لترويج المنتوجات على شكل ثلاث قاعات للعروض و البيع و مكتب للاستقبال و التكفل بالزبناء.
- فضاء للمساعدة على الاندماج وخلق المقاولة.
- فضاء للتنشيط يتضمن على وجه التحديد مقهى (مقصف)، ومجال في الهواء الطلق للترفيه والعروض الفنية.

تم إنجاز مركز التكوين و التأهيل في حرف الصناعة التقليدية بتكلفة 30 مليون درهم مُوّلَتْ كليا من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن. وعلى غرار مركز فاس واعتبارا للمهمة الرئيسية للمركز المعتمدة على التكوين، تم تأسيس جمعية تسيير قصد تدبيره بشكل أمثل . تتكون هذه الجمعية التي تنضوي تحت لواء مؤسسة محمد الخامس للتضامن من جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة بتحقيق أهداف المركز و المتمثلة في قطاع الصناعة التقليدية ، قطاع التكوين المهني ، مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ، الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات، الوكالة الوطنية لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، المركز الجهوي للاستثمار، المجلس الجهوي للسياحة، غرفة الصناعة التقليدية، ولاية مراكش، الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين،الاتحاد العام لمقاولات المغرب بالإضافة إلى الفاعلين في القطاع الخاص.

المشاريع التي أعطى صاحب الجلالة انطلاقة اشغالها في 2012

المشروع	المدينة	التاريخ
مركز تنمية قدرات الشباب	تمارة	23/07/2012
المركز النهاري لطب الشيخوخة والطب العقلي للبالغين بمستشفى الرازي	سلا	28/07/2012
دار أمهات الأطفال المرضى	الدار البيضاء	03/08/2012
المركز الاجتماعي التربوي بن مسيك	الدار البيضاء	03/08/2012
المركز الاجتماعي التربوي للشباب حي الرحمة	الدار البيضاء	08/08/2012
مركز التكوين المهني لولوج سوق الشغل أولاد وجيه	القنيطرة	21/09/2012
مركز تكوين وتأهيل النساء بالساكنية	القنيطرة	21/09/2012

المشاريع المدشنة من طرف صاحب الجلالة خلال سنة 2012

المشروع	المدينة	التاريخ
مركز التكوين الفلاحي بوقنادل	سلا	27/07/2012
مركز التكوين و التأهيل في حرف الصناعة التقليدية	سلا	28/07/2012
مركز الحماية الاجتماعية للأم و الطفل	المحمدية	01/08/2012
مركز الحماية الاجتماعية للمسنين	المحمدية	01/08/2012
الفضاء السوسيوتجاري لتنمية موارد صغار بائعي السمك	المحمدية	01/08/2012
مركز التكوين و التأهيل في حرف الصناعة التقليدية	مراكش	07/11/2012
المركز الوطني محمد السادس للمعاقين فرع مراكش	مراكش	08/11/2012
مركز التكوين في مهن البناء	مراكش	08/11/2012

المشاريع المقدمة لصاحب الجلالة خلال سنة 2012

المشروع	المدينة	التاريخ
مركز تكوين وتأهيل الشباب بالساكنية	القنيطرة	21/09/2012
مركز تقوية كفاءات النساء أولاد وجيه	القنيطرة	21/09/2012

التجهيزات الممنوحة من طرف صاحب الجلالة سنة 2012

طبيعة المعدات	المدينة	التاريخ
جرار، سيارة من نوع بوجو لنقل الحليب لوازم الفصالة والخياطة الخاصة بحرف النسيج تجهيزات ومعدات خاصة بحرف البناء	النواصر	08/08/2012

المشاريع التي انتهى تنفيذها سنة 2012

الإقليم	تسمية المشروع	المكان	التكلفة بالدرهم	حصة المؤسسة بالدرهم	الشريك
صفرو	المركز التربوي الاجتماعي للشباب صفرو	صفرو	5.000.000	5.000.000	• جمعية تدبير المركز الاجتماعي التربوي
زاكورة	مركز تسويق منتوجات الصناعة التقليدية	تماكورت	1.820.000	1.820.000	• جمعية سينرجيا الحضارية • جمعية النساء لأجل التنمية و التضامن
زاكورة	3 محلات تجارية يخصص دخلها لدار الطالبة بزاكورة	زاكورة المركز	206.912	206.912	• الجمعية الخيرية دار الطالبة زاكورة
الناظور	مركز طب الإدمان	الناظور	5.000.000	2.500.000	• وزارة الداخلية 50% • وزارة الصحة (تسيير)
فكيك	داخلية لفتيات إعدادية تيفاريتي	بوعرفة	3.000.000	1.500.000	• وكالة تنمية الشرق • وزارة التربية الوطنية (تسيير)
فكيك	داخلية لفتيات إعدادية مولاي علي بن العابد	بني تادجيت	2.500.000	2.500.000	• وزارة التربية الوطنية (تسيير)
فكيك	المدرسة الجماعية طراريد	تندرارة	4.500.000	3.500.000	• وكالة تنمية الشرق • وزارة التربية الوطنية
فكيك	مركز تكوين وتأهيل المرأة	بوعرفة	3.000.000	1.500.000	• وكالة تنمية الشرق

فكيك	مركز تكوين وتأهيل المرأة	فكيك	3.000.000	3.000.000	
فكيك	دعم تعاونية المسيرة	فكيك	2.000.000		• التعاضدية المركزية المغربية للتأمينات • التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمينات
فكيك	مركز جمع الحليب	بني تاجديت	2.000.000		• التعاضدية المركزية المغربية للتأمينات • التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمينات
فكيك	معصرة الزيتون	تالسيت	1.000.000		• التعاضدية المركزية المغربية للتأمينات • التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمينات
الفقيه بنصالح	دار الطالبة	حد البرادعية	2.300.000	2.300.000	• وزارة التربية الوطنية
الفقيه بنصالح	دار الطالبة	حد بوموسى	2.500.000	2.500.000	• وزارة التربية الوطنية
الفقيه بنصالح	دار الطالبة	خلفية	2.400.000	2.400.000	• وزارة التربية الوطنية

أنشطة 2012

مقدمة :

تؤكد الجهود المبذولة من قبل المؤسسة خلال سنة 2012 على الخيارات الإستراتيجية للسنوات السابقة مع الحرص على إعطاء دفعة إضافية ونفس جديد للمبادرات والأعمال الإنسانية، إذ تم تخصيص 93,7 مليون درهم لهذه الأخيرة، لتصل نسبتها إلى 46 % من مجموع التزامات 2012 . وهي نسبة لم يسبق تسجيلها من قبل .

ومن خلال ترتيب البرامج على قاعدة الأهمية و الأولوية، يظهر مرة أخرى الحضور القوي للبرامج الموجهة نحو تحقيق التنمية المستدامة، التي ترمي إلى تأهيل المستفيد من أجل تمكينه من الحصول على موارد قارة ، كما يمثل الشباب والنساء على وجه الخصوص نسبة هامة من الساكنة المستهدفة بأعمال المؤسسة، وذلك لدورهم المركزي في كل ديناميكية تنموية .

فمن بين 19 مشروعا اجتماعيا تم انجازه سنة 2012. هناك 14 مشروعا يدخل في نطاق التنمية المستدامة، يهدف تحديدا إلى تمكين المستفيدين من امتلاك الشروط و الوسائل اللازمة للاندماج الاجتماعي و الاقتصادي ؛ سواء عن طريق التكوين والتأهيل المؤديان للشغل أو عن طريق الأدوات والمعدات و الوسائل الموضوعة رهن إشارتهم للحصول على موارد منتظمة.

ينضاف لكل هذا مركز لمحاربة الإدمان باكادير والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين (فرع اكادير). والمركز النهاري لطب الشيخوخة والأمراض العقلية بمستشفى الرازي بسلا، ومركز استقبال أمهات الأطفال المرضى (دار الأم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء ، سيرا مع الاستراتيجية المعتمدة من طرف المؤسسة الرامية إلى دعم البنيات ذات الطابع الطبي .

وأخيرا فقد ظل دعم الفاعلين الاجتماعيين في مستواه المعهود في مخطط عمل المؤسسة لسنة 2012 حيث خصصت 16,6 مليون درهم من الدعم المالي ومن المعدات للجمعيات والتعاونيات الشريكة.

الأعمال الاجتماعية والتنموية

هدف واحد: الشباب
أولوية واحدة: النساء

تم انجاز وإعطاء الانطلاقة لـ 19 مشروعا وبرنامجا بالإضافة إلى 58 قافلة طبية خلال 2012 بمبلغ استثمار قدره 108,4 مليون درهم تحمل الشركاء منه نسبة 19,5% فقط .
أغلب هذه المشاريع أنجزت لفائدة الشباب والنساء على وجه الخصوص، على غرار ما كان منذ سنة 2011، قصد ضمان حصولهم على موارد قارة عبر التكوين والتأهيل.

مبادرات التنمية المستدامة

ا - التمدرس، التكوين، التأهيل وإدماج الشباب

أصبح الإدماج عبر التكوين من ضمن البرامج التي تحظى بأولوية بالغة في توجيه أعمال المؤسسة. وهكذا وارتكازا إلى النتائج المرضية التي سبق لها تحقيقها، تهدف المؤسسة إلى تمكين المستفيدين وخصوصا الشباب منهم من مختلف أصناف التأهيل و الوسائل اللازمة لإنجاح مشروع اندماجهم الاجتماعي والمهني. وقد شكل هذا الهدف، الحافز الرئيسي لمضاعفة مراكز التكوين المهني المختصة، وكذا مراكز تأطير الشباب والنساء على وجه الخصوص حيث عرفت سنة 2012 انجاز وإعطاء انطلاقة الأشغال لتسعة (9) مراكز جديدة .

مركز التكوين وإدماج النساء بالساكنية القنيطرة :

موجه لدعم إدماج النساء اقتصاديا واجتماعيا. و سيشيد فوق أرض تبلغ مساحتها 2000 م^2، 750 م^2 منها مغطاة. ويحتوي المركز على ورشات لفنون الطبخ والحلويات والحلاقة والخياطة التقليدية للنساء والرجال. كما يتوفر أيضا على قاعة لمحاربة الأمية وقاعة للمعلوميات وقاعتين للدعم المدرسي وقاعة للاستماع والتوجيه وفضاء للألعاب ومكتب للاستقبال. وبالإضافة إلى جناح للحضانة وفضاء للألعاب خاص بأطفال المستفيدات .

سيتم إنجاز هذا المركز بغلاف مالي يقدر ب 4 ملايين درهم، ممولة مناصفة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن (2 مليون درهم) والجماعة الحضرية للقنيطرة (2 مليون درهم) .

مركز تكوين وإدماج النساء بأولاد وجيه القنيطرة :

موجه إلى الدعم والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء، حيث سيمكنهن من تقوية كفاءاتهن من خلال دروس لتعلم الحرف ومحو الأمية قصد الارتقاء بظروفهن الاقتصادية والاجتماعية نحو الأفضل، خاصة عن طريق الأنشطة المدرة للدخل.

سيتم بناء المركز فوق بقعة أرضية من 4500 م^2 مع مساحة مغطاة تصل إلى 1400 م^2 وسيتضمن ورشات لفنون الطبخ ، الصباغة، كي الثياب، والتصميم والموضة. كما سيتوفر أيضا على قاعة لتكوين المربيات لسن ما قبل المدرسة النظامية وقاعة للدروس النظرية وقاعة متعددة الاختصاصات وفضاء آخر للاستماع والتوجيه ومكتب للاستقبال، كما تمت برمجة حضانة وفضاء للألعاب لأطفال النساء المستفيدات، بالإضافة إلى محلين تجاريين مخصصين للأنشطة المدرة للدخل.

و سيتم إنجاز هذا المركز باعتماد مالي يقدر ب 7 مليون درهم يمول مناصفة بين طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن (3,5 مليون) والجماعة الحضرية للقنيطرة (3,5 مليون درهم) .

المركز الاجتماعي الثقافي لإدماج الشباب بن امسيك الدار البيضاء :

يهدف هذا المركز إلى المساهمة في التفتح والتنشئة الاجتماعية لشباب بن امسيك، من خلال أنشطة ثقافية واجتماعية تروم تشجيع هذه الشريحة من المجتمع على تحمل المسؤولية والانخراط الإرادي في العمل الجمعوي أساسا، كما يسعى المركز توفير تكوينات مؤهلة قادرة على أن تضمن للشباب اندماجا أفضل في سوق العمل. و يمكن أن يستقطب ما يقرب من 3.000 مستفيدا. هذا المركز سيشيد على قطعة أرضية من 847 م^2 تقع بحي سباتة ببنمسيك، بمساحة مغطاة تقدر بـ 3.030 م^2 ستشتمل على أوراش للتكوين في المعلوميات، التخطيط والرسومات، الاتصال واللغات الحية، الرسم والفنون التشكيلية، الإعلام البصري وتقنيات التسجيل. وسيحتوي أيضا على قاعة للعروض والندوات و ورش لصناعة الديكورات، وورش لخياطة الملابس، وقاعات للموسيقى، وقاعة للرقص، ومكتبة، وقاعة للقراءة، وفضاءا جمعويا وقاعتين للدعم المدرسي والتوجيه البيداغوجي. وسيتوفر كذلك على ادارة وقاعة للاجتماعات وعلى مكتب للاستقبالات العمومية والعروض.

سيتطلب انجاز المراكز ميزانية تقدر بـ 11 مليون درهم يتم توفيرها من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الداخلية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية .

المركز الثقافي الاجتماعي لادماج الشباب بحي الرحمة 2 الدار البيضاء :

يندرج هذا المركز ضمن المجهودات المبذولة من طرف المؤسسة على مستوى ولاية الدار البيضاء الكبرى لفائدة الشباب قصد تمكينهم من امتلاك مختلف أدوات ووسائل الاندماج الاجتماعي والمهني، وذلك من خلال التكوين المؤهل في حرف مدرة للدخل وكذا تشجيع الأنشطة الثقافية والرياضية والجمعوية على وجه التحديد من أجل توفير المرافق الثقافية و الفنية و مجالات التكوين تساهم في تطوير مشاركة الشباب بشكل أفضل في الديناميكية الاجتماعية.

سيتم إنجاز المركز على بقعة أرضية من 2660 م^2 تعود ملكيتها لشركة إدماج السكن بحي الرحمة، وسيتوفر على فضاءات مرصودة للنساء والأطفال مع أوراش لفن التصميم والموضة وصناعة الحلويات وورش لتشجيع الأنشطة المدرة للدخل والاندماج الاجتماعي، وقاعات لتكوين المربيات ومضيفات الاستقبال وعمال الصيانة، قاعة للجمعيات وفضاء لألعاب الأطفال. وسيتوفر المركز كذلك على فضاء للشباب يحتوي على خمسة 5 أوراش للتكوين في المعلوميات والرسومات التطبيقية؛ وفي الشبكات و الصيانة المعلوماتية ، النجادة و تشخيص السيارات، وقاعة للتكوين في مهن الحراسة والصيانة ، وقاعة للتواصل واللغات الأجنبية، وقاعة للدعم المدرسي والتوجيه التربوي؛ وقاعة متعددة الاختصاصات ومكتبة وسائطية وفضاء جمعوي تعاوني. و سيحتوي المركز على ملاعب رياضية (كرة القدم المصغرة وكرة السلة) ، بالإضافة إلى محلين تجاريين مدرين للدخل.

من المتوقع أن يتطلب إنجاز المركز ميزانية تقدر ب 10 ملايين درهم يتم تمويلها مناصفة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن وشركة إدماج السكن. وسيعهد تسييره إلى الجمعيات المحلية بشراكة مع مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل الذي سيتكفل من جانبه بالتدبير التربوي.

مركز تكوين وتنمية كفاءات الشباب تمارة :

يأتي إنجاز هذا المركز لدعم المشاريع والبرامج الموجهة للشباب بهدف تمكينهم من اندماج أفضل اجتماعيا ومهنيا . فمن خلال الأدوات الموضوعة رهن إشارتهم، سيتمكن شباب حي المسيرة من الحصول على تكوينات مؤهلة ومن الاستفادة من فضاءات للتأطير الجمعوي و الفني والثقافي . ومن خلال إنجازه على بقعة أرضية من 765 متر مربع، سيتوفر المركز على مساحة مغطاة من 1.200 متر مربع تشتمل على أوراش للمعلوميات والكتابة، للرسم بمساعدة الحاسوب والرسوميات، للغات الحية وللموسيقى و الفنون التشكيلية . وسيتوفر أيضا على قاعتين للدعم المدرسي وعلى فضاء جمعوي و خزانة و نادي للكتاب ومدرج للعروض ومقهى.

سيتطلب إنجاز المركز غلافا ماليا يقدر بـ 8 ملايين درهم يتم تمويله مناصفة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

مركز تكوين وإدماج الشباب بوقنادل :

وهو موجه للمساهمة في التفتح والتنمية الاجتماعية لشباب المركز الحضري لبوقنادل، حيث سيوفر هذا المركز مختلف الأنشطة الجمعوية ، قصد تشجيع الشباب على الالتزام وتحمل المسؤولية . كما سيطور تكوينات مؤهلة ومواكبة في مجال خلق المقاولات الصغرى لأجل مساعدة الشباب على اندماج أفضل في سوق الشغل . وسيوفر أيضا البنية التحتية والأدوات الضرورية لتشجيع الأنشطة الرياضية. وبتشييده على بقعة أرضية من 2.400 متر مربع سيتوفرالمركز ذو المساحة المغطاة المقدرة بـ 1.300 متر مربع أوراشا للتكوين في النجارة والالومنيوم والسباكة الصحية وكهرباء البنايات وفي اللغات الحية. وسيحتوي كذلك على قاعتين للدعم المدرسي وبهو للعروض ومكتبين للجمعيات وقاعة متعددة الاختصاصات وقاعة للرياضات وخزانة للكتب ومكتبة وسائطية ومكتبين إداريين ومقهى صغير ومرافق صحية ، كما سيتوفر المركز على حضانة وكذا على فضاء للألعاب الخارجية للأطفال. سيتطلب إنجاز المركز رصد ميزانية تقدربـ 6 ملايين درهم تتحملها كليا مؤسسة محمد الخامس للتضامن .

مركز التكوين ومساعدة الشباب على الشغل بأولاد وجيه القنيطرة :

يندرج هذا المركز ضمن استمرارية البرنامج المعد من طرف المؤسسة في مجال الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب من خلال مقاربة التكوين المؤهل. سيتوفر المركز على الوسائل الكفيلة بتشجيع الشباب على مشاركة أكبر في الحياة الاجتماعية خصوصا من خلال المبادرات الجمعوية والتكوينات المؤهلة والمواكبة في مجال خلق المقاولات الصغرى قصد تيسير اندماج أفضل لهم في سوق الشغل . و سيوفر المركز كذلك للشباب البنية التحتية والأدوات الضرورية لتطوير الأنشطة الرياضية. إن هذا المركز الذي سوف يشيد على بقعة أرضية لشركة العمران من 4.406 م^2 بحي أولاد وجيه، سيتوفرعلى مساحة مغطاة من 1.600 م^2 وستشمل على أوراش للتكوين في نجارة الألومنيوم، نجارة الخشب، اللوجيستيك وصيانة المعدات المعلوماتية، الرسم بمساعدة الحاسوب والرسوميات. المعلوميات وصناعة معدات الفرز البصرية.

سيضم المركز كذلك 4 قاعات للدروس النظرية وبهو للعروض، و6 مكاتب، وخزانة ومكتبة وسائطية وملعبا للرياضة ومقهى صغير. سيتطلب انجاز المركز ميزانية تقدر بـ 9 ملايين درهم تقوم بتوفيرها كل من مؤسسة محمد الخامس للتضامن (3.5 مليون درهم) الجماعة الحضرية للقنيطرة (3.5 مليون درهم) والمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل (2 مليون درهم) بالنسبة للحصة المتعلقة بالتجهيزات.

مركز التكوين وإدماج الشباب بالساكنية القنيطرة :

يأتي إنجاز هذا المركز للتكوين وتأهيل الشباب ضمن نفس الرؤية التي أطرت إنشاء المراكز المماثلة عبر ربوع المملكة. وسيتم تشييده على بقعة أرضية للأحباس من 1.300 م^2 موجودة بحي الوفا 1 بالقنيطرة، وسيتوفر بمساحته المغطاة المقدرة بـ 1.000 م^2 على أوراش للتكوين في نجارة الالومنيوم، السباكة الصحية ، الصباغة ، صناعة الزجاج، صناعة المفاتيح ، الخرازة واللغات الأجنبية. وسيحتوي أيضا على قاعتين للدعم المدرسي وقاعة متعددة الاختصاصات وبهو للعروض و مكتبين و خزانة ومكتبة وسائطية ومقهى. وسيتطلب إنجاز المركز ميزانية تقدر بـ 7 ملايين درهم سيتم تأمينها مناصفة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن والجماعة الحضرية للقنيطرة.

المركز الاجتماعي لصيادي السمك بالمضيق :

يهدف المركز إلى تحسين ظروف عيش وعمل صيادي السمك من خلال تكوينهم وتأطيرهم والرفع من مواردهم. سيتم بناء هذا المركز فوق مساحة إجمالية تقدر بـ 750 م^2. وسيتكون من 50 محلا لتخزين أدوات الصيد ، قاعة متعددة الاختصاصات ومكتب للجمعية ومركب إداري ومقهى وقاعة للصلاة. وستتكفل المؤسسة بالتمويل الكلي لهذا المركز بغلاف مالي يقدر بـ 4 مليون درهم. وسيتم تسييره من قبل جمعية الصيد التقليدي .

مركز التكوين في حرف البناء بزايو الناظور :

إن إنجاز هذا المركز هو نتيجة للاستراتيجية المعتمدة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن في مجال دعم الشباب باعتماد مقاربة أبانت على نجاحها و نجاعتها : إنها المقاربة التي تعطي الأولوية للتكوين كأداة للإدماج الاجتماعي والمهني، و ذلك بالنظر لما يوفره التكوين المهني من رفع من مستوى التأهيل من جهة، و من استجابة لحاجيات سوق الشغل من جهة أخرى، الأمر الذي يساعد على خلق ظروف مناسبة تمنح للشباب حظوظا أوفر لولوج سوق الشغل أو خلق مقاولة خاصة.

سيتم تشييد المركز فوق بقعة أرضية للأحباس من 8.000 م^2. وسيستقبل 1.000 شاب سنويا، وسيوفر كذلك برامج متنوعة من التكوينات التي تمت بلورتها عبرالحوار مع الفاعلين الاقتصاديين والمفتوحة على عدة مستويات للتكوين تمتد من العامل المختص إلى التقني المختص .

وهكذا سيقدم هذا المعهد خدمات للمقاولات النشيطة بالمنطقة من خلال توفير موارد بشرية مؤهلة في المسالك الواعدة. كما أنه سيخصص للتكوين المستمر وتحسين مهارات الفاعلين والتقنيين بالجهة. وسيتوفر المركز على مساحة مغطاة من 2.300 متر مربع تتضمن عدة أوراش للتكوين التطبيقي في مجال الصناعة الميكانيكية، الهندسة المعدنية، نجارة الألومنيوم، الحدادة، التلميع، نجارة الخشب، كهرباء البنايات، السباكة الصحية، بالإضافة إلى أربع قاعات تدريس و 3 قاعات أخرى للدروس المختصة في المعلوميات والرسوميات التطبيقية، التواصل واللغات الحية، تكوين وتشجيع الجمعيات والتعاونيات الصغرى والمتوسطة، وتنمية الأنشطة المدرة للدخل و المؤدية إلى الاندماج المهني.

إلى جانب كل هذا، سيشتمل المركز أيضا على فضاء رياضي ومركب إداري وقاعة متعددة الاختصاصات ومكتبة وسائطية و 4 مكاتب إدارية . تقدرالقيمة المالية لهذا الإنجاز بـ 19.5 مليون درهم ستتكفل مؤسسة محمد الخامس للتضامن بتوفير 10 مليون درهم منها (البنايات) بينما سيساهم كل من مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل بـ 8 ملايين درهما (التجهيزات) والمجلس الإقليمي بـ 1.5 مليون درهم (الإصلاحات الخارجية)

المدرسة الجماعية طراريد بتندرارة فكيك :

يندرج إنجاز هذه المدرسة ضمن برنامج دعم التمدرس المنجز من طرف المؤسسة و الهادف إلى تنمية تمدرس الأطفال و خصوصا أولئك المنحدرين من العالم القروي . حيث تمكن أطفال العائلات الرحل من متابعة دراستهم الابتدائية مع ضمان إيوائهم بنفس معايير الإيواء بداخليات الاعداديات. تم إنجاز هذه المدرسة بطاقة استيعابية تبلغ 80 تلميذا على أرض جماعية تبعد بـ 40 كلم من تندرارة.
تتوفر المدرسة المشيدة فوق مساحة مغطاة تقدر بـ 900 م^2 على مركب تربوي يتكون من 6 أقسام وقاعة متعددة الاختصاصات ومركب إداري، بالإضافة إلى داخلية تبلغ مساحتها 600 م^2 تشتمل على مكتب و مطبخ و مطعم و مخزن ومأوى وأجنحة للنوم بطاقة استيعابية أولية تقدر بـ 80 سريرا تتوزع على 20 مرقدا يضم كل منها 4 أسرة.
تتوفر المؤسسة كذلك على مركب سكني لإيواء الأطر التربوية.
كلف إنجاز المدرسة الجماعية (دون احتساب المسكنين السالف ذكرهما) مبلغا ماليا يقدر ب 5 مليون درهم، والذي تم تأمينه من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن(4 مليون درهم) ووكالة تنمية الشرق (1 مليون درهم)

تهيئة ساحة وتجهيز قاعة للإعلاميات بمدرسة عمر بن الخطاب بتمارة :

نزولا عند طلب جمعية آباء و أولياء تلاميذ مدرسة عمر بن الخطاب، قامت المؤسسة بتهيئة ساحة المدرسة و تجهيز قاعة للمعلوميات بغلاف مالي قدره 500.000 درهم.

I-2 الأنشطة المدرة للدخل :

تستمر الأنشطة المدرة للدخل في احتلال مكانة بارزة ضمن أعمال المؤسسة، إذ تم منح عشرات التعاونيات والجمعيات معدات وتجهيزات مهنية فلاحية وأخرى خاصة بالصناعة التقليدية، تمكن من تحسين إنتاجيتها ومن تحقيق جودة الخدمات التي يقدمها المعنيون بهذا الدعم .

الأنشطة المدرة للدخل لفائدة جمعيات وتعاونيات النواصر الدار البيضاء :

يتضمن برنامج تنمية المشاريع المدرة للدخل المنجز من طرف المؤسسة لفائدة عدة جمعيات محلية، الدعم المقدم على شكل أدوات ومعدات الفصالة و الخياطة ، مهن النساجة، المخابز العصرية، وإنتاج وتسويق الحليب و التجهيزات المستعملة لهذا الغرض.
استفاد من هذه التجهيزات التي بلغت تكلفتها 5 ملايين درهم والممولة بكاملها من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن 650 شخصا ينحدرون من دواوير لقدادرة، رميلي، أولاد عزوز، لهواشمة، لعربات، لمعازة، أولاد عامر، توامة، بوسكورة، فزاوية، أولاد دكاك، سحابات، كروطة، عبد سلاميين، كما استفاد منها أيضا عدد من الشباب خريجي مركز التكوين في حرف البناء المنجز من طرف المؤسسة بحي الرحمة.
دعم تعاونية حاملي الشهادات لتثمين المنتوجات الفلاحية بصفرو : وذلك على شكل تجهيزات بقيمة 154.000 درهم مخصصة لتحسين مردودية التعاونية لتجفيف البرقوق الذي هو منتوج محلي. يتعلق الأمر بمنحها آليات ووسائل خاصة بإعداد البرقوق داخل الفرن بالإضافة إلى صناديق بلاستيكية.

II - مشاريع اجتماعية أخرى

II-1- الحماية الاجتماعية للنساء

دار استقبال أمهات الأطفال نزلاء المركز الاستشفائي الجامعي بن رشد (دار الأم) :

سيتم تشييد هذه الدار على عقار يوجد داخل المركز الاستشفائي الجامعي بن رشد بالدار البيضاء، و تقدر مساحته الإجمالية بـ 375 م^2 حيث ستوفر فضاءا لاستقبال أمهات الأطفال المتواجدين بالمستشفى لمدد طويلة للعلاج من أمراض خطيرة و المنحدرين من أوساط متواضعة و مناطق بعيدة.

ستشتمل دار الأم هاته على 7 غرف بطاقة استعابية إجمالية تبلغ 15 سريرا وعلى صالون عائلي ومطبخ. وستنجز بميزانية تقدر ب 3.5 مليون درهم يتم تحملها كليا من طرف مؤسسة محمد السادس للتضامن. وسيوكل تسييرها من طرف جمعية «نجوم» بشراكة مع المركز الاستشفائي الجامعي بن رشد .

II-2- مكافحة انحراف الشباب

مركز مكافحة الإدمان بأكادير: يأتي هذا الإنجاز تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لأجل تدعيم البرنامج المسطر بشراكة مع قطاع الصحة ووزارة الداخلية والهادف إلى مكافحة استهلاك المخدرات ومختلف الأقراص المهلوسة من طرف الشباب على وجه الخصوص . وهكذا سينمي هذا المركز إسوة بالمراكز الأخرى المماثلة، و المنجزة من طرف المؤسسة في مدن أخرى بالمملكة عدة مبادرات ستنصب على التحسيس والوقاية من تناول الأقراص المهلوسة وعلى ضمان انخراط الأسر في أنشطة الوقاية و التكفل الطبي والاجتماعي بالأفراد الذين يعانون من الإدمان . وسيكون من ضمن أهدافه كذلك : إعادة الإدماج الاجتماعي للأشخاص المعنيين، وتأطير وتكوين الجمعيات في مجال تقليص الأخطار وتحديدا من خلال القيام بالتوعية المباشرة داخل المجال العام في صفوف المواطنين الشباب ، وكذا في صفوف الشباب مستهلكي المخدرات بالإضافة إلى الشباب الذين لا يوجدون في وضعية خطورة.

وسوف يتم إنجاز المركز على عقار للأحباس من 1.168 م^2 وسيتوفر على مساحة مغطاة تقدر ب 916 م^2 و سيشتمل على جناح للمواكبة الاجتماعية وتقليص الأخطار (سيضم مكتبا وبهوا للاستقبال و فضاء للعيش المشترك وقاعة للعرض و قاعة رياضية وقاعة الإعلاميات ومعملا للفنون التشكيلية والتعبير المسرحي وقاعة اجتماعات و مكتب للجمعيات و مكتبا للوحدة المتنقلة ومكتبا للإدارة) وعلى جناح طبي (ويضم مكاتب للعيادة في الطب العام وطب معالجة الإدمان ومكاتب للأخصائيين والمعالجين النفسانيين وقاعة لمستعملي مادة الميتادون وقاعة للتمريض وقاعة للمراقبة ومحلا للطاقم الطبي ومكتبا للممرض الرئيسي ومخزنا). تقدر تكلفة بناء هذا المركز ب5 ملايين درهم يتم مناصفة تمويلها من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن مع دعم مالي من قبل وزارة الداخلية. وسيتم تسييره بشراكة مع وزارة الصحة وجمعية تقليص الأخطار (فرع أكادير).

2-II- التكفل بالاشخاص المعاقين وإدماجهم

المركز الوطني محمد السادس للمعاقين فرع أكادير :

ويخصص للتكفل بالأشخاص المعاقين إسوة بالفروع الأخرى المنجزة بكل من آسفي، وجدة، مراكش وفاس. وسينضوي بدوره تحت لواء المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، وسيمكن من التأطير الطبي والاجتماعي والتربوي للأشخاص المصابين بإعاقة جسدية أو عقلية.
يتكون المركز من 4 أجنحة وظيفية من ضمنها معامل تقويم اعوجاجات الأعضاء، الجناح الطبي الاجتماعي ، الجناح الاجتماعي التربوي، جناح التكوين والإدماج الاجتماعي المهني، وجناح الرياضات. سيتم تشييد المركز بميزانية تبلغ 15 مليون درهم تتحمل المؤسسة منها 7.5 مليون درهم بينما يتحمل باقي الغلاف المالي كل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و وزارة الداخلية.

III - الولوج للخدمات الصحية

المركز النهاري لطب الشيخوخة والأمراض العقلية بمستشفى الرازي سلا :

يندرج بناء المركز في إطار برنامج العمل الذي تنهجه المؤسسة لدعم القطاع الطبي وطنيا عبر مشاريع تعكس مقاربات صحية واجتماعية تكميلية . وهكذا سيكون من بين أهداف هذا المركز تنويع عروض العلاجات النفسية والعقلية من خلال مقاربات بديلة للاستشفاء وخصوصا بالنسبة للأشخاص المسنين الذين يعانون من اضطرابات عقلية . وزيادة على ذلك فإن هذه المنشأة ستمكن من التوفر على فضاء للتكوين الأكاديمي والتطبيقي في مجال طب الشيخوخة وطب الأمراض النفسية والعقلية والبرامج البديلة للاستشفاء .

سيتم تشييد المركز داخل مستشفى الرازي فوق بقعة أرضية من 1.220 مترا مربعا وسيتوفر على مساحة مغطاة من 1.100 متر مربع تضم عدة قاعات تخصص لأنشطة تطوير ملكات الإدراك، المعالجة بالتشغيل، المعالجة الطبيعية، العلاج النفسي، العلاج بالموسيقى، الإسعافات، الراحة و العيش المشترك، بالإضافة إلى فضاءات الأنشطة الترفيهية. و سيتوفر كذلك على مكتب استقبال وعلى مكاتب للتقييم و الرعاية الاجتماعية و الإدارة. سيكلف إنجاز هذا المركز ميزانية تقدر بـ 5.5 مليون درهم سيتم تأمينها كليا من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن. وسيتم تدبيره من قبل مستشفى الرازي بدعم من جمعية صلة.

بالإضافة إلى هذا، وبالتعاون مع الجمعيات الطبية الشريكة، نظمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن في سنة 2012، 58 قافلة طبية تضامنية في 30 إقليما بالمملكة من بين الأقاليم التي تفتقر للبنيات الصحية التحتية.

ولأجل هذا عمدت مؤسسة محمد الخامس للتضامن إلى تنظيم 58 خرجة للوحدات الطبية المتنقلة تراوحت مددها من 1 إلى 3 أيام في المتوسط. كانت هذه الحملات الطبية في أغلبها متعددة الاختصاصات (استشارات الطب العام ، الاستشارات المختصة، العمليات الجراحية والختان) كما استهدفت ساكنة أغلبها من النساء والأطفال والأشخاص المسنين وذلك من ضمن الفئات الفقيرة من المجتمع والتي استفادت مما يقرب من 60.000 استشارة طبية.

هذا وقد عرفت سنة 2012 أيضا توقيع اتفاقية شراكة جديدة مع جمعية متقاعدي وزارة الصحة.

المبادرات الإنسانية

I - عملية مرحبا 2012

امتثالا للتعليمات الملكية السامية، ساهمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن كما كان الشأن في السنوات الماضية في إنجاز عملية مرحبا 2012 التي انطلقت في الخامس من يونيو 2012.

وبهذه المناسبة ، قامت المؤسسة بتفعيل 16 فضاءا للاستقبال قصد مواكبة و تغطية كل قنوات العبور البحري والجوي و توفير كل شروط و وسائل الاستقبال و التنظيم لإنجاح هذه العملية .

يتعلق الأمر بباحة الاستراحة طنجة المتوسطي المتواجدة عند نقطة التقاء الطرق السيارة المؤدية إلى مدينة طنجة وميناء طنجة المتوسطي مع الانفتاح أيضا على الطريق الوطنية المؤدية إلى تطوان. ويتعلق الأمر كذلك بنقط الاستقبال، باب مليلية ومطارات أكادير المسيرة و فاس سايس التي تم فتحها عام 2011 . وجاءت هاته النقط لتنضاف لفضاءات الاستقبال المعتادة على مستوى كل من ميناء طنجة المتوسطي و الناضور و الحسيمة، بالإضافة لباب سبتة ، تازغين، راس الما، تاوريرت ومطارات الدار البيضاء ووجدة.

تواصل المؤسسة تقديم مساعدتها لأفراد الجالية المغربية عبرالموانئ الأوروبية لأليريا، الخزيرات، باب سبتة، سيت وجنوا. ومن أجل تحسيس وإعلام المسافرين وضعت المؤسسة رهن إشارتهم ، كتيبات إرشادية بـ 7 لغات (العربية ـ تيفناغ ـ الفرنسية ـ الاسبانية ـ الإيطالية ـ الهولندية والألمانية) والتي يمكن الحصول عليها مجانا لدى القنصليات ووكالات الابناك الاوروبية ووكالات الخطوط الجوية الملكية المغربية وشركائها وكذا عند وكالات شركات النقل وعلى متن الباخرات التي تربط أوروبا بالمغرب.

على مستوى جميع مراكز ونقط المؤسسة وفي الفضاءات 16 المهيأة من طرف المؤسسة، قامت أكثر من 400 مساعدة اجتماعية بالإضافة إلى أطباء و أطر شبه طبية ومتطوعين بخدمة المغاربة القاطنين بالخارج والاستماع إليهم ومساعدتهم، وكذا مدهم بالإسعافات الضرورية. وهكذا تم تقديم يد المساعدة لـ 68.600 شخصا ،شملت 11.000 منهم على المستوى الصحي ، زيادة على تدخلات مختلفة من أجل إنجاز المساطر الإدارية ، تعويض الوثائق ، النقل والإعلام .

وقد تميزت عملية العبور 2012 بدخول 2.350.143 مسافرا إلى أرض الوطن وهو أقل قليلا عن العدد المسجل سنة 2011 (1,24%) ، كما أن الجزء الأكبر من هؤلاء الوافدين قد تم تسجيله على مستوى ميناء طنجة المتوسطي (670,731 شخصا أي 50.4% من حجم العبور البحري) وقد لوحظ استمرار المسافرين في تحبيذ العبور الجوي الذي استقله 43.5% من مجموع الوافدين .

وقد تمت تعبئة 9 مطارات من اجل استيعاب هذا التدفق الكبير مع تفعيل نقط استقبال مؤسسة محمد الخامس في كل من مطارات أكادير المسيرة وفاس سايس بالإضافة إلى مطارات الدار البيضاء محمد الخامس (30,9%من مجموع الوافدين عبر الطريق الجوي) ووجدة أنكاد.

II - عملية رمضان 1433

تروم عملية رمضان تقديم مساعدة غذائية للأشخاص المعوزين خلال شهر رمضان الكريم وخاصة النساء الأرامل والأشخاص المسنين والمعاقين. ويستفيد من هذه العملية ما يقرب من 2,37 مليون شخص من أصل 473,900 أسرة فقيرة، 403.000 منهم يعيشون في الوسط القروي. وذلك عبر مختلف أقاليم المملكة.

وتحصل كل أسرة على قفة تحتوي على 10 كلج من الدقيق ، 4 كلج من السكر و5 لترات من الزيت و 250غ من الشاي .
وعموما تصل كميات المواد الموزعة في مجموع التراب الوطني إلى 4.671 طنا من الدقيق، 1.868 طنا من السكر، 116,75 طنا من الشاي و 2.335.000 لتر من الزيت. وتتم عملية مساعدة الأشخاص المعوزين هاته من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمساعدة كل من وزارة الداخلية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وذلك بمبلغ إجمالي يقدر بـ 61 مليون درهم.
ومرة أخرى، تمت هذه السنة تعبئة 5.000 شخصا، مدعومين من طرف مساعدات اجتماعيات ومتطوعين من بينهم الطلبة قصد تلبية الاحتياجات التنظيمية.
وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تخضع أيضا للمراقبة على مستوى لجنتين: إحداهما محلية والثانية إقليمية بحيث تسهران ميدانيا على متابعة تزويد المراكز بالمؤن، تحديد المستفيدين وتوزيع المواد. ومن جهتها تساهم لأبناك الشريكة للمؤسسة في مراقبة الجوانب المالية للعملية.

III - عمليات إنسانية على المستوى الوطني

من 10 إلى 13 يناير 2012 قامت مؤسسة محمد الخامس للتضامن بشراكة وثيقة مع الدرك الملكي والسلطات المحلية بحملة إنسانية من أجل إيصال المواد الغذائية الأولية والأغطية لساكنة بعض مناطق جماعة «تونفيت » والتي يصعب بل يستحيل الوصول إليها عندما تسوء أحوال الطقس. وهكذا استفادت 5.011 أسرة من غطائين و كيت غذائي تم إيصاله إليها على متن شاحنات خصصت لذلك.

من 8 إلى 15 فبراير 2012 ، نظمت المؤسسة حملة إنسانية أخرى مماثلة لصالح ساكنة بعض الجماعات القروية في إقليمي «بني ملال» و «أزيلال»، حيث استفادت 10.602 أسرة من غطائين وكيت غذائي نقل إليها عبر الشاحنات ومروحيات الدرك الملكي.

IV - عمليات إنسانية على المستوى الدولي

من 11 إلى 12 أكتوبر 2012 ، تم إنجاز عملية دعم إنسانية لصالح اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري بالأردن تجلت في إرسال 6.000 من الأغطية ، والمواد الغذائية و 1.000 عدة للولادة. وتمثلت المواد الغذائية في 10.000 علبة من 2,5 كلج من مسحوق الحليب و 30 طنا من الأرز. في حين أن كل عدة ولادة تتشكل من كيس يحتوي على حفاظات للأطفال ، رضاعة من السيليكون ، قلنسوة ، جوربين، علبة للرضع تشمل على (ملاءة، لحاف، وسادة) 4 صابونات + ممسحات مبللة + شامبو للرضع + مسحوقين للرضع + حزام للصرة + فرشاة+ مشط للرضع + مجموعة معدات ومواد للعناية، علبة ضمادات معقمة، قارورة يوزين، مستحلب كليلا، مسحوق لحماية الرضع + ممسحات مبللة. قطرة للعين. جرعة طبيعية من سيروم B12 حقنة من مادة كوناكيون للرضع)

وعرفت الفترة الممتدة ما بين 23 إلى 28 نوفمبر تنظيم حملة للمساعدة الإنسانية لفائدة ساكنة غزة من خلال تزويدهم بالأدوية و المواد الغذائية عبر جسر جوي للطائرات العسكرية من القاعدة العسكرية الجوية للقنيطرة إلى المطار المدني للعريش بمصر. وتمثل هذا العون الإنساني في 3,5 طنا من الأدوية و 10 أطنان من مسحوق الحليب و 27,5 طنا من الأرز .

كما تم ما بين 28 نونبر و 01 دجنبر 2012 إرسال 1.000 خيمة لمخيم اللاجئين السوريين بالزعتري المقام بالأردن من خلال جسر جوي للطائرات العسكرية من القاعدة الجوية العسكرية للقنيطرة نحو المطار العسكري لعمان.

و بين 28 نونبر و 01 دجنبر نقلت 1.000 خيمة إلى اللاجئين السوريين في مخيم غازي عينتاب المقام بتركيا عبر جسر جوي للطائرات العسكرية من القاعدة الجوية العسكرية للقنيطرة إلى مطار أدانا .

دعم الفاعلين الاجتماعيين

1 ـ دعم الجمعيات

يندرج تنشيط الديناميكية الجمعوية سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الجهوي ضمن مهام المؤسسة، التي تعتبر أن نجاح أي برنامج اجتماعي يرتبط بشكل وثيق بمدى صحة النسيج الجمعوي المحلي الذي يعتبر الأكثر تأهيلا لضمان قرب فعال مع الساكنة المستهدفة. ومن هذا المنطلق، تمنح المؤسسة مساندة الفاعلين الاجتماعيين أولوية مطلقة من خلال تقديمها لهم دعما ماليا عينيا. ويتمثل هذا الدعم ميدانيا على شكل إعانات مباشرة وكذا على شكل تجهيزات مختلفة، هذا بالإضافة إلى المشاركة في تحقيق مشاريع الجمعيات و المساهمة في تكوين مواردها البشرية .
وفي هذا الإطار، وبمناسبة افتتاح الحملة الوطنية للتضامن، تفضل صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله بمنح هبات مالية تقدر قيمتها الإجمالية بـ 3.45 مليون درهم لفائدة 21 جمعية أغلبها بناحية الحوز. وذلك لانجاز أنشطة محددة تندرج خاصة في باب دعم التمدرس، التربية و التكوين التأهيلي.

2 ـ التكوين و الهندسة الاجتماعية

همت حصيلة الانجازات خلال عام 2012 على مستوى التكوين والهندسة و الاجتماعية 4 محاور أساسية للتدخل :
- دورات التكوين.
- زيارات المواكبة.
- ندوات التبادل.
- ندوات مناقشة.

دورات التكوين

تم تنظيم 7 دورات للتكوين لفائدة الجمعيات الشريكة للمؤسسة. و قد انخرط في هذه الدورات أزيد من 230 مشاركا (1.150 يوما من التكوين التربوي).
تتمثل المواضيع الرئيسية المثارة في ما يلي :
- التشريع الجمعوي.
- بناء المشاريع الموجه لتحريك الاعتمادات.
- التسيير الإداري و المحاسباتي للجمعيات.
- قوانين التعاونيات.

وقد تميز هذا التمرين على وجه الخصوص بإطلاق برنامج «الإدارة الجمعوية».

الزيارة و المواكبة (تكوين ـ مبادرة)

تدخل عمليات (تكوين ـ مبادرة) في إطار مقاربة جديدة لمواكبة الجمعيات الشريكة. ويتعلق الأمر بتكوين عملي يتم بداخل هياكل المؤسسة بحضور أعضاء من الجمعية و / أو طاقمها الإداري.
ويساهم هذا النوع من التكوين في رصد عيوب التسيير الإداري ومنح الآليات المناسبة أو التكوين اللازم لتحسين ظروف وآليات إدارة المشاريع.
وهكذا تم إيصال 94 آلية عملية إلى أكثر من 16 مركزا تابعا للمؤسسة.

ندوات التبادل

تم خلال سنة 2012 تنظيم 4 ندوات، انصبت بالأساس على كيفية تحديد حاجيات الجمعيات الشريكة للتكوين وكيفية تنمية التشبيك. وهمت هذه الندوات مناطق ميدلت ، الحوز ، أكادير ، طنجة ، تطوان، الصويرة وآسفي.

ندوات المناقشة

خلال سنة 2012 ، قام قطب التكوين أيضا بتنظيم ندوة مناقشة حول موضوع: نتائج الابحاث حول دور الجمعيات في التنمية البشرية بالمغرب . حضر هذه الندوة العديد من الفاعلين الجمعويين حيث قاموا بإغناء النقاش حول العمل الاجتماعي بالمغرب.

الاندماج المدرسي

في إطار برنامج تكوين المربيات والمربيين الجمعويين قصد الاندماج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، تم تنظيم دورتين للتكوين:

- تكوين 80 معلما من مناطق الداخلة ، سوس ماسة درعة ، مراكش.

- تكوين 44 مربية ومربي من مناطق فاس والجديدة.

ومن أجل تلبية حاجيات هذا البرنامج، تم إصدار 8 وحدات تعليمية وتم توزيعها على المشاركين.

3 ـ المركز التضامني الجمعوي

تتجلى مهام المركز التضامني الجمعوي لبوقنادل في :

- تكوين وتقوية كفاءات الجمعيات و التعاونيات الشريكة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن.
- وضع فضاء للتكوين تحت تصرف الجمعيات و التعاونيات والمؤسسات العاملة في الميدان الاجتماعي وذلك بمساهمة منها من أجل تلبية حاجات التشغيل والتمويل الذاتي.
- التأطير الثقافي ، الرياضي والبيداغوجي.
- المخيمات عبر الصيفية لفائدة الأطفال في وضعية هشاشة بالإضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية .

وفي هذا الإطار، قدم المركز عام 2012، مجموعة خدمات منها أساسا ، تكوينات لصالح عشرات الجمعيات والتعاونيات الشريكة للمؤسسة ، و يتعلق الأمر بما يزيد عن 29 دورة تكوين، أي ما يمثل أكثر من 18 أسبوعا للتكوين لفائدة 902 مشاركا(وهو ما يعادل أيضا 63.140 يوما من التكوين المهني) .

وتتوزع مجموع التكوينات المنظمة في المركز حول 4 محاور أساسية: (الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. الشبيبة. الإدارة الجمعوية . المواطنة) وقد نظمت ثلاث ارباع التكوينات التي تمت في المركز ، من طرف الجمعيات الشريكة التي قامت بدورات تكوين استفاد منها 637 شخصا في مدة اجمالية تقدر ب 51 يوما.

وبالنسبة للتأطير الثقافي، الرياضي والتربوي، نظمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن في المركز الجمعوي المتضامن من 05 إلى 19 يوليوز 2012 مخيما تحت شعار : « عطل تضامنية»

وقد خصصت هذه المبادرة التضامنية لفائدة شباب وافدين من هياكل استقبال المؤسسة عبر المملكة وقد كان الهدف من وراء كل هذا اكتشاف فضاءات جديدة للتفتح من طرف هؤلاء الشباب وتشجيع روح العمل الجماعي وكذا تقاسم محطات من الفرجة و المتعة .

المؤسسات المستقلة :

1 ـ المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

يرمي المخطط الاستراتيجي للمؤسسة بخصوص تدبير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين لسنة 2012 إلى ترسيخ مكتسبات المركز في مجالات التدبير وتطوير الأنشطة والانفتاح على الجهات الأخرى للمملكة .

تتمثل أهداف برنامج الأنشطة للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين سنة 2012 في كل مجال على حدة فيما يلي :

المجال	أهداف 2012
الطبي الاجتماعي	الحفاظ على المكتسبات وتحسين جودة الخدمات
الاجتماعي التربوي	متابعة الإستراتيجية المعتمدة سنة 2001/2012 وتحسين جودة الخدمات وتوسيع قاعدة المستفيدين وتحسين الإجراءات التنظيمية
التكوين والإدماج الاجتماعي المهني	تقوية وملاءمة برامج التكوين إنشاء خلية للإدماج (توفير تداريب وبلورة مقاربات ومشاريع للادماج المهني)
اجتماعي	تقديم الدعم والمواكبة الاجتماعية المستمرة ذات الجودة للمستفيدين من أنشطة المركز ولمحيطهم
الرياضة	ترسيخ المكتسبات وتوسيع باقة الألعاب الرياضية التي يوفرها هذا الجناح وفق الطاقات الاستيعابية ،

و في هذا الإطار تم تطوير الجناح الاجتماعي التربوي لضمان تكفل أفضل بالأطفال المعاقين، حيث تركز العمل خلال سنة 2012 على أربعة محاور:

- توسيع قاعدة المستفيدين من خدمات الجناح .
- تحسين جودة الخدمات الخارجية .
- ضمان مواكبة جيدة لأسر الأطفال في وضعية إعاقة.
- تقوية الخدمات الخارجية.

و هكذا فإن الأنشطة الرئيسية للسنة كانت كالآتي :

• التكفل من خلال مجموعات للتكوين الأساسي / التعليم / التربية الاجتماعية .
• الاستمرار في تبني منهج دراسي يحدد مسار الطفل داخل الجناح الاجتماعي التربوي المحدد من خلال 4 مستويات عبر أهداف تتماهى و الملكات الفردية لكل طفل .
ارشاد و توجيه اباء الاطفال المتكفل بهم داخل الجناح و تدعيم مشروع فضاء الآباء .
• خلق أوراش جديدة ، ورش السينما ، التصوير و الحكاية، و ترسيخ و تنمية أوراش المعلوميات والمعلوميات المكيفة ، قاعة متعددة الوسائط ورش لليقظة، و كذا وضع فضاءات مناسبة لليقظة بالمنزل .
• توحيد الوسائل المتعلقة بإعادة التنظيم الخاصة بكل مستوى على حدة (جذاذة كل مستوى ، جذاذة مشروع التقييم) .
• إثراء معلومات المتدخلين من خلال التكوين .
• التتبع الخارجي : تأطير الجمعيات و تتبع الحالات داخل أقسام مندمجة .

و في هذا الاطار تم التكفل ب 294 طفلا و مراهقا على مستوى هذا الجناح (194 ذكرا و 98 فتاة) 193 من هؤلاء الاطفال و المراهقين الذين تم استقبالهم يعانون من التخلف العقلي و 44 يشكون من إعاقة حركية ذات أصل دماغي، بينما 57 طفل منهم مصابون بالتوحد، بالإضافة إلى هذا فقد تكفل الجناح بتأطير 13 متدربا.

و في المجال الطبي الاجتماعي فإن الخدمات المقدمة تعطى غالبية حاجيات الأشخاص في وضعية إعاقة (ذهنية أو حركية). يتعلق الأمر بالخصوص بالاستشارات الطبية المختصة ، إعادة التأهيل (الترويض، تقويم النطق ، الحركية وتقويم البصر ثم العلاج عن طريق النشاط البدني و اليدوي) ، علاجات الفم والأسنان، الدعم و المواكبة النفسية، معدات تقويم اعوجاج بالاعضاء، بالإضافة إلى أنشطة إعلامية وتربوية و تواصلية تستهدف المرضى و محيطهم العائلي .

يشكل الجناح الطبي الاجتماعي كذلك إطارا تربويا لأجل تأطير المتدربين و الطلبة للمؤسسات الشريكة في الشعب التي يتوفر عليها . لقد تمكن هذا الجناح من إنجاز 2730 استشارة طبية، 4387 حصة ترويض فردية و 432 حصة لأنشطة المجموعات و 3919 حصة للتوجيه الأبوي.
ومن جهتها وفرت عيادة أمراض الفم و الاسنان 585 استشارة طبية استفاد فيها حوالي 388 شخصا من علاجات الأسنان، أما حصص الاعلام و التربية و التواصل فقد استفاد منها 363 فردا.

و قد تم تأطير 123 متدربا داخل هذا الجناح خلال هذه السنة، و فيما يخص التكوين المهني للشباب في وضعية إعاقة ذهنية ، فقد أنهى الفوج الأول تكوينه في جناح التكوين المهني للمركز (المدشن من طرف جلالة الملك محمد السادس في غشت 2010) و الذي حدد كهدف له الاستجابة لحاجيات هؤلاء الشباب في مجال الدمج الاجتماعي عبر التكوين و المواكبة .

وهكذا فمن بين 56 متدربا مسجلا بالجناح (45 منهم تقدموا لاجتياز الامتحانات) نجح 32 منهم في الامتحان النهائي للتقييم و حظوا بالتالي على شهادة الاعتراف (شهادة تأهيل مسلمة من مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل) . وقد هم ذلك الشعب الآتية : الكتابة و السكرتارية ، الإعلاميات ، عامل الطابق ، رسام الديكور، الفضاءات الخضراء ، صناعة الحلويات ، المطاعم.
كما وضعت خلية للإدماج و المواكبة خلال هذه السنة، تتمثل مهامها الأساسية في تيسير التداريب وبلورة المقاربات و المشاريع قصد الإدماج المهني، حيث تم خلقها كأداة لتنمية القابلية للشغل والتشغيل الذاتي بحيث ستمكن من الإدماج الاجتماعي و المهني للشباب المعاقين في طور التكوين .

فبالنسبة لسنة 2012 استطاعت هذه الخلية من وضع 54 متدربا داخل الشركات (وهو ما يمثل نسبة 96 %) و تعمل منذ إنشائها بالتعاون مع مصالح مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل و الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات و الجمعيات الشريكة على وضع ميكانيزمات الإدماج المهني لهؤلاء المتخرجين الشباب في سوق الشغل.

و بالإضافة إلى هذا تمكن جناح الرياضة من استقبال 33 ناديا رياضيا وجمعية للمعاقين والتي استفادت من أنشطته من خلال برنامج أسبوعي معد سلفا يتكون من حصتين كل أسبوع، وهو ما يعني في المعدل استفادة 116 فردا في اليوم .
يشكل الجناح الطبي الاجتماعي كذلك إطارا بيداغوجيا لأجل تأطير المتدربين و الطلبة للمؤسسات الشريكة وذلك في الشعب التي يتوفر عليها .

تصنف هذه 33 من الجمعيات حسب نوع الإعاقة كالآتي :

- 17: جمعية للأفراد ذوي تخلف ذهني .
- 8 : جمعيات للأفراد الذين يعانون من إعاقة عضوية .
- 2 : جمعيتان للمصابين بالتوحد .
- 2 : جمعيتان لضعاف و مكفوفي البصر.
- 2 : جمعيتان لذوي الإعاقة المزدوجة (تخلف ذهني و إعاقة حركية)
- 1 : جمعية واحدة للأفراد من إعاقة حركية ذات أصل دماغي .
- 1 : جمعية واحدة للصم و البكم .

و هكذا فإن العدد الإجمالي للمستفيدين من جناح الرياضة يناهز 580 شخصا في وضعية إعاقة 30 % منهم إناث .
أما الألعاب الرياضية الممارسة داخل جناح الرياضة خلال هذه السنة فهي كالتالي : كرة السلة ، كرة السلة على الكراسي المتحركة ، كرة السلة المصغرة ، الكرة الطائرة ، الكرة الطائرة جلوسا ، كرة اليد، كرة القدم داخل القاعة، كرة المضرب كرة المضرب فوق الكراسي المتحركة ، كرة الطاولة ، كرة الطاولة للمعاقين، تنس الريشة ، كرة الهدف للمكفوفين ، السباحة ، التمارين الرياضية داخل الماء، ، كمال الأجسام ، رفع الأثقال و تدريبات القلب و الشرايين .

وبموازاة مع البرامج الأسبوعية الاعتيادية تم تنظيم عدة مباريات وتظاهرات رياضة ذات طابع جهوي أو وطني خلال هذه السنة : حيث شهد المركز الوطني محمد الخامس للمعاقين 13 حدثا رياضيا و تكوينيا على مستوى جناح الرياضة في 2012 بالتعاون مع :

- أولمبياد المغرب: 8 تظاهرات.
- المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب: تظاهرتين 2 .

المركز الوطني محمد السادس للمعاقين: 3 تظاهرات رياضية .

و فيما يخص التكوين و تقوية الكفاءات سواء بالنسبة لطاقمه المهني أو بالنسبة الفاعلين الذين يشتغلون في مجال الإعاقة ، نظم المركز عددا من الدورات التكوينية و الانشطة العلمية تهم بالخصوص الإعلاميات المكيفة ، منهجية الجودة من خلال وضع دينامية تشاركية للنمو داخل هياكل الحقل الاجتماعي التربوي . آلات تقويم اعوجاج الأعضاء، الإعاقة الحركية ذات أصل دماغي ، الرياضة و الإعاقة الذهنية .
كذلك شارك مهنيو و مسؤولو المركز في كثير من الاجتماعات العلمية و الدورات التكوينية المنظمة من طرف الشركاء وتتعلق خصوصا بمجالات الإدماج المدرسي للأطفال في وضعية إعاقة وكذا مظاهر الصحة والترويض لدى المعاق ثم التربية العلاجية للمرضى .

بالنسبة للمكتب الاجتماعي الذي يعد وحدة أفقية لدعم الاجنحة الاخرى للمركز، فقد تمثلت تدخلاته الرئيسة في :
استقبال و توجيه الأشخاص المعاقين و أسرهم .
تكوين الملفات الاجتماعية للمستفيدين من خدمات المركز .
إنجاز البحوث الاجتماعية و الزيارات المنزلية

و هكذا تمكنت هذه الوحدة من استقبال 788 شخصا و إجراء 353 بحثا اجتماعيا .
و في إطار لا مركزة عمل المركز والبحث عن تناغم أنشطته على المستوى الوطني ، ثم وضع و تدشين بنية جهوية ثالثة من طرف صاحب الجلالة نصره الله بتاريخ 08 نوفمبر 2012 . و يتعلق الامر بالفرع الجهوي لمراكش الذي يعكس إرادة مؤسسة تدبير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين في تقديم خدمات للقرب من خلال خلق بنيات متعددة الوظائف.

وزيادة على هذا فقد ساهم المركز في مبادرة إنسانية على مستوى منطقة تونفيت

2 ـ مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية خلال سنة 2012 بإعطاء نفس جديد و إطلاق عدد من الأوراش المهمة في المجالات التي تدخل ضمن نطاق تدخلاته من خلال تقديم الدعم للجمعيات المغربية للقروض الصغرى ومنخرطيها.

تميزت سنة 2012 بتنظيم الملتقى العالمي الأول للقروض الصغرى بالمغرب في موضوع «التمويلات الصغرى : الاستراتيجية الوطنية في أفق 10 سنوات» حيث تميز حفل الافتتاح بالرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في هذه التظاهرة التي دعى فيها جلالته مختلف المتدخلين إلى أن يضعوا «في الاعتبار المبادئ الأساسية التي ساهمت في نجاح هذا النشاط و الذي يظل هدفه الأسمى هو محاربة الفقر و الهشاشة».
وقد عرف هذا المنتدى مشاركة خبراء و فاعلين من مستوى عالي قدموا من مختلف بقاع الأرض لتقاسم التجارب والتطبيقات المثلى الممارسة عالميا في هذا المجال.

التكوين

واصل المركز نهج سياسته كإطار للمواكبة و المساعدة و تقديم النصح لجمعيات القروض الصغرى و مستفيديها في مجال التكوين. و هكذا استفاد 4141 شخصا من برامج تكوين المركز على المستوى الوطني 10.578(يوما للتكوين المهني)، من بينهم أكثر من 1.300 مستفيدا من منتوجات وخدمات جمعيات القروض الصغرى و ما يقارب 2.400 عضوا من طواقمها . و هكذا فقد بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من الدورات التكوينية للمركز منذ انطلاقته 18.715 شخصا خضعوا لما يفوق في مجمله 49.000 يوما للتكوين المهني .

و على غرار السنوات الفارطة ، أنجز مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية هندسة عامة شكلت قاعدة لبلورة مخططه للتكوين لفائدة عمال القطاع . وبالإضافة إلى هذا فقد عمد إلى إنجاز مبادرات للهندسة الخاصة لفائدة عدد من جمعيات القروض الصغرى .

وإلى جانب الدورات التكوينية التي همت عدة جمعيات للقروض الصغرى، فقد تم تحقيق ارتفاع ملحوظ لمبادرات نوعية شملت مستفيدي جمعيات خاصة للقروض الصغرى، حيث جرى اقتراح عدة خيارات للتكوين حول موضوعات مختلفة على شركاء المركز . وهكذا عرفت الدورات التكوينية حول مهن القروض الصغرى و التربية المالية تحسنا ملموسا على وجه الخصوص و ذلك بفضل الشراكات الجديدة التي تم عقدها مع عدة منظمات كالوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) و شبكة القروض الصغرى للدول العربية سنابل (SANABEL)

مواكبة صغار المقاولين : تنمية المقاولة الصغرى / دعم التسويق

في أفق ضمان مواكبة و تأهيل مستمرين للمستفيدين من منتجات و خدمات جمعيات القروض الصغرى، أعاد المركز في سنة 2012 بعث برنامجه المندمج المسمى (آلية دعم صغار المقاولين) بالتعاون مع خبراء مختصين في المجال . وهكذا أنجز تحليلا دقيقا لحاجيات صغار المقاولين على المستوى الجهوي لأجل تحسين و ملائمة تدخلاته. وفوق هذا نظم المركز بشراكة مع السلطات المحلية و الفاعلين الاقتصاديين و الاجتماعيين الجهويين طيلة سنة 2012 لقاءات جهوية للمقاولين الصغار ببني ملال، مكناس ، تزنيت و تطوان، و أقام جناحا للعروض و البيع بالدورة 7 للمعرض العالمي للفلاحة بالمغرب بمكناس .

وخلال هذه اللقاءات استفاد المشاركون من صغار المقاولين من مجانية عرض منتوجاتهم، ومن مبادرات التحسيس والتكوين والمواكبة ،وهكذا حصل اكثر من 1.308 منهم على تكوين متنوع يتراوح بين التربية المالية الى التكوين في المهن مرورا بالتسويق والتصميم.

وتجدر الاشارة الى ان برنامجا خاصا للتربية المالية موجها الى المقاولات الصغرى والمتوسطة قد تم اطلاقه من طرف المركز سنة 2012 لفائدة 4 مناطق نموذجية: الدار البيضاء، اكادير، طنجة ، وجدة. وينخرط هذا البرنامج في اطار مشروع للتعاون بين المغرب و المانيا تم تدشينه سنة 2009 من طرف الوكالة الالمانية للتعاون الدولي (GIZ).

ووفاءا لسياسة المؤسسة المندمجة الموجهة نحو دعم تسويق منتوجات المستفيدين من خدمات جمعيات القروض الصغرى عمل المركز على بعث الحيوية في واجهة «فضاء المنتوجات والزبناء» المتوفرة في بوابته الالكترونية التي عرفت ولوجا متناميا للزوار، مما يبرز والحالة هاته الأهمية المتعاظمة التي يوليها رواد الانترنيت لعروض منتجات صغار المقاولين .

JFP: Journées de Formation Professionnelle (Journées de Formation x Effectif).

وأخيرا وبمناسبة الملتقى الدولي الاول حول التمويلات الصغرى نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى والتضامنية بالتعاون مع الفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى مباريات لأفضل مشروع لصغار المقاولين اختتمت بمنح اصناف من الجوائز ل 18 من هؤلاء المقاولين الصغار. وبموازاة مع الاشغال العلمية لهذا الملتقى، أقام المركز اجنحة للعرض لفائدة صغار المقاولين الزبناء لدى جمعيات القروض الصغرى مما مكنهم من التعريف بانفسهم والترويج لمنتجاتهم خلال يومي الملتقى .

المرصد

من جهته قام مرصد التمويلات الصغرى بمواصلة وإطلاق عدة مشاريع قطاعية كبرى خلال سنة 2012 طبقا لمخطط عمل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى والتضامنية المصادق عليه من طرف مجلسه الاداري بعد التشاور من اعضاء لجنة المرصد، وفي هذا الاطار كان بالامكان تنظيم الانشطة الآتية :

- عقد الملتقى العالمي الاول للتمويلات الصغرى بالمغرب بالصخيرات تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيام 11 و 12 اكتوبر 2012.
- المشاركة في بلورة الكتاب الابيض حول القروض الصغرى بالمغرب بالتعاون مع الفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى.
- المشاركة في بحث حول تصنيف منتوجات وخدمات جمعيات القروض الصغرى.
- تنظيم رحلة للدراسة وتبادل الخبرات بين الفاعلين إلى المكسيك لفائدة الشركاء في إطار برنامج «التربية المالية » للمقاولات الجد الصغرى.
- متابعة نشر المذكرة الفصلية حول تحليل توجهات القطاع مع جعلها رهن الاشارة في البوابة الالكترونية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.
- تنظيم لقاءات موضوعاتية لمهنيى القطاع .

العلاقات العامة

حافظ مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية على انخراطه القوي في قطاع القروض الصغرى وطنيا ودوليا بالتعاون مع مختلف الشركاء. وذلك بهدف تشجيع وتنمية شبكة شركائه الذين بمقدورهم المضي قدما بقطاع التمويلات الصغرى بالمغرب .

هذا وقد سجل المركز كذلك حضوره من خلال مشاركته في مختلف اللقاءات الوطنية والدولية .

3 ـ مركز التكوين والتأهيل في مهن الصناعة التقليدية فاس .

واصل مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بفاس انجاز المهام الموكلة إليه بهدف التحول إلى :

• مركز مرجعي في مجال دعم حرف الصناعة التقليدية ومواكبة الحرفيين والصناع التقليديين.
• تشجيع ودعم كل المبادرات التي ترمي الى تحسين ظروف عيش السكان من خلال ممارسة مهن الصناعة التقليدية .
• ربط قنوات الاتصال مع كل المنظمات المختصة بالمغرب والخارج قصد تضافر الجهود .
• وضع جسور في اتجاه فاعلين آخرين لأجل مواكبة المستفيدين في بلورة مشاريعهم المدرة للدخل .

وخلال هذه السنة الثالثة من الاستغلال، عرف المركز تسجيل نحو 472 متعلما شابا بينهم 153 أمرأة ينحدرون كلهم من أحياء فقيرة بفاس ويبحثون عن تأهيلات في مجال الصناعة التقليدية لأجل الحصول على عمل بشكل سريع وعن استقلاليتهم المادية والاجتماعية، وهكذا تم تلقينهم 25 حرفة مختلفة من طرف كبار الحرفيين بفاس : تجليد وتذهيب الكتب ، السراجة ، صناعة الجلد التقليدية ،صناعة الجلد العصرية، صناعة البلغة والشربيل ، صناعة السلال ، صناعة الأدوات الموسيقية، الكيالة، تحويل الخشب ، النحت على الخشب، البرنزة الجبس، الزليج ، الفخار ، الحدادة ، صياغة الحلي ، الخياطة التقليدية للرجال الخياطة التقليدية للنساء ، الطرز ، صناعة الزرابي ، الحياكة التقليدية ، الزركشة والتنجيد.

منذ انطلاقته أدمج المركز في سوق الشغل 668 عاملا متخصصا في مختلف الحرف الملقنة بداخله من بينهم 275 سنة 2012.

ومن جهة أخرى، فان عدد الحرفيين الذين يؤطرون المتعلمين لا يلبث يتزايد باستمرار نظرا للطلب المتنامي على التكوين ولرغبة الصناع التقليديين في الانخراط في نمط التكوين عبر التدرج .

التكوين المستمر للصناع التقليديين

يندرج التكوين المستمر في إطار الآليات الموضوعة منذ إنشاء مركز فاس للتكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية في أفق تحسين تنافسية وحدة إنتاج الحرفيين وكذا الرفع من مهاراتهم . وفي هذا الصدد استعان المركز بدكاترة واساتذة باحثين لبسط تجارهم وكفاءاتهم لفائدة الحرفيين المستفيدين من الآيام التكوينية .
واستمرارا على نفس نهج الانشطة المنجزة في السنة الفارطة، نظم المركز دورات تكوينية لفائدة 17 صانعا تقليديا بعضها كان من خلال التعاون مع المديرية الجهوية للصناعة التقليدية وذلك حول المواضيع التالية :
تقنيات التواصل ، إدارة المجال الترابي ، الإبداع في مجال الصناعة التقليدية، بيداغوجيا التكوين، تدبير الزمن، والتحسيس حول التكوين عبر التلقين .

ادماج الخريجين

في اطار مواكبة الخريجين وقصد تيسير ادماجهم في عالم الشغل ، نظم المركز عدة ورشات للتكوين والتحسيس تهم تقنيات البحث عن الشغل وتحرير نهج السيرة الذاتية ورسالة ابداء الاهتمام ولقاء التوظيف.

• تم تخصيص 7 ايام من هذه الورشات للتحسيس بالأنشطة المدرة للدخل بشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل وتنمية الكفاءات الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات.

• تم تخصيص 3 ايام من هذه الورشات لخلق الانشطة المدرة للدخل ولتصميم منتوجات الصناعة التقليدية بشراكة مع مركز محمد السادس لدعم التمويلات الصغرى التضامنية.

• تم تخصيص 3 ايام من هذه الورشات لدراسات السوق في إطار برنامج مقاولتي بشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل وتنمية الكفاءات والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات.

وفي أفق تحسين خدمات مركز فاس للتكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية الخاصة بادماج خريجيه تم انجاز زيارات استطلاعية قصد :

- تيسير الوساطة وربط العلاقة بين المشغلين والخريجين من خلال حلقات قصيرة بينهم وكذا من خلال جرد أفضل لحاجيات كل منهم .
- اقتراح عرض خدمات في مجالات الاستقبال والاعلام وتقديم النصح والمساعدة على الارتقاء لفائدة المشغلين المحتمل توظيفهم لأشخاص مندمجين على المدى القصير والمتوسط.

وهكذا اتصل المركز ب 47 وحدة للانتاج في الصناعة التقليدية وتمكن بالتالي من ادماج 48 خريجا .

التسويـــق

في سنة 2012 حقق المركز رقم أعمال يناهز 329.439 درهما مما يعني تطورا بنسبة 25% مقارنة بنسبة 2011 .
ويعزى هذا الانجاز للجهود المبذولة وخصوصا لنجاح أعمال الدعاية المسطرة في مخطط عمل 2012 ولا سيما عبر الدعاية الالكترونية (Web MARK eting).
وتجدر الإشارة إلى اكتمال إنشاء الموقع الالتكروني
e-commerce,www.forartisanat.ma/www/forartisan.com
إحداث حساب على غوغل Google وحساب على تويتر Twitter

الابداع

خلال سنة التكوين 2011/2012 وفرت خلية دعم الأبحاث والابداعات 48 دورة تكوينية حول مفاهيم وتقنيات الإبداع والابتكار. وكذا حول التصميم و تحليل المنتجات لفائدة المتعلمين بالمركز.
وانصبت الدروس على مفاهيم وتطبيقات الإبداع : طرق وأدوات الإبداع، لوحة مراقبة الابداع ، مخطط عمل الابداع، مقدمة في تصور وخلق المنتجات و تدبير مشاريع الابداع .
ونظمت خلية دعم الأبحاث والإبداعات خلال هذه السنة 12 دورة تكوينية لصالح حرفيين مؤطرين، وتركزت هذه الدورات على تطبيقات الرسم بمساعدة الحاسوب في تقديم منتوجات الصناعة التقليدية .

وفي نهاية هذه السنة، واكب مسؤولو الخلية المتعلمين في إنجاز عشرة مشاريع للمنتجات الأكثر إبداعا في حرف للصناعة التقليدية التالية: الجلد، السراجة، الخياطة التقليدية، النجارة، والحدادة.

أنشطـة أخـــرى

أيام الأبواب المفتوحة لمركز التكوين والتأهيل في مهن الصناعة التقليدية فاس.

في إطار الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالمركز لدى الجمهور الذي يستهدفه وتحقيق مزيد من إشعاعه وتعزيز مكانته، نظم المركز ما بين 27 نونبر و 1 دجنبر 2012 أيام الأبواب المفتوحة في موضوع (التكوين عبر التدرج : آلية فعالة للتشغيل)
وتتجلى أهداف هذه الأيام في توجيه الشباب الراغبين في التسجيل في إحدى الشعب التي يوفرها المركز، وكذا تنظيم دورات تكوينية لفائدة كبار الحرفيين بالإضافة لتنظيم معرض يهدف إلى تشجيع تسويق منتجاتهم. كما عرفت هذه الأيام انطلاق موقع e-commerce في لغتين :

تنظيم أنشطة رياضية وثقافية

بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية والثقافية المعتادة المنظمة من طرف المتعلمين، تم إنجاز رحلة تربوية لفائدة هؤلاء المتعلمين نحو مركب الصناعة التقليدية بسلا.

والصلا
بعون الله وتوفيق
نصره الله وأيده يو
غشت 2012 م بتد
المحمدية الذي تم إنجاز
حفظ الله مولانا الإمام
صاحب السمو الملكي الأمير
مولاي رشيد وب

في سنة **2012**، بلغت قيمة التبرعات التي حصلت عليها المؤسسة **266,09** مليون درهم منها **190,02** مليون درهم نقدا و**24,5** مليون درهم على شكل تمويلات مباشرة للمشاريع و**11,58** مليون درهم كهبات عينية .

وقد ارتفعت التكاليف المتعلقة بالمشاريع المنجزة من طرف المؤسسة سنة **2012** الى **215,7** مليون درهم في حين وصل مجموع الموارد المتراكمة المخصصة لمشاريع المؤسسة إلى **463,5** مليون درهم محققة إيرادات مالية تقدر ب **18,6** مليون درهم. فيما بلغت تكاليف تسيير المؤسسة (دون احتساب الاهتلاكات ووضع المسخدمين رهن الإشارة) **3,98** مليون درهم مما يمثل**21,4%** من الإيرادات المالية و**2 %** من التبرعات النقدية.

وقد مكنت التبرعات المحصلة المؤسسة من مواصلة انجاز الانشطة والبرامج التي شرع فيها قبل **2012**، وكذا إطلاق أشغال أكثر من **129** مشروعا ونشاطا بقيمة **202,17** مليون درهم وبهذه الانجازات بلغت الالتزامات المالية الاجمالية المتراكمة للمؤسسة حتى حدود نهاية دجنبر **2012** الى **4228,78** مليون درهم.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل المعطيات المالية في التقرير المالي للمؤسسة.

توزيع موارد المؤسسة حسب القطاعات المستفيدة :

تم توزيع التبرعات المحصلة من طرف المؤسسة منذ تأسيسها وكذا مساهمات شركائها حسب القطاعات المستفيدة على النحو التالي :

- مشاريع تديرها جمعيات **1566,04** مليون درهم **(39,9%)**.
- دعم مباشر للأشخاص لا سيما المعوزين وفئات السكان في وضعية هشاشة **1546,55** مليون درهم – عملية مرحبا وعملية رمضان مشاريع التنمية المستدامة، عمليات إنسانية...**(40,1%)**.
- مشاريع تسيرها الدولة : **665** مليون درهم (مؤسسات وتجهيزات استشفائية، مراكز التكوين المهني **(% 17)**... وتجدر الإشارة الى أن قيمة المشاريع التي تم تفويتها الى الدولة والمؤسسات العمومية عبر اتفاقيات مبرمة سنة **2008** بلغت **352** مليون درهم .
- مشاريع مسيرة من طرف التعاونيات: **47,45** مليون درهم **(1,2 %)**.
- مشاريع تسيرها الجماعات المحلية: **72,23** مليون درهم **(1,8%)**.

الوضعية المالية

حصيلة الأصول

	الأصول		إلى غاية 31 دجنبر 2012 الإجمالي	اهتلاك ومؤونة	الصافي	إلى غاية 31 دجنبر 2011 الصافي
أصول ثابتة	• موجودات ثابتة غير مادية	(أ)	**1 273 781,88**	**760 301,88**	**513 480,00**	**363 211,91**
	منظومات معلوماتية		760 301,88	760 301,88		363 211,91
	موجودات ثابتة غير مادية أخرى		513 480,00		513 480,00	
	• موجودات ثابتة مادية	(ب)	**296 622 717,72**	**60 061 165,58**	**236 561 552,14**	**201 704 628,07**
	أراضي		30 809 804,00		30 809 804,00	30 809 802,00
	بنايات على أراضي المؤسسة		71 840 852,46	9 951 358,94	61 889 493,52	33 240 852,81
	بنايات على أراضي الغير		170 899 359,95	33 466 022,59	137 433 337,36	119 520 929,15
	معدات النقل		4 176 549,65	3 065 760,54	1 110 789,11	1 714 866,98
	أثاث ولوازم المكتب وتجهيزات مختلفة		5 638 778,94	4 495 015,09	1 143 763,85	1 675 204,73
	موجودات مادية أخرى		13 257 372,72	9 083 008,42	4 174 364,30	3 973 117,34
	موجودات ثابتة في طور الإنجاز					10 769 855,06
	• موجودات ثابتة مالية	(ت)	**1 750 000,00**		**1 750 000,00**	**1 750 000,00**
	قروض أخرى		1 750 000,00		1 750 000,00	1 750 000,00
	المجموع (أ+ب+ت)		**299 646 499,60**	**60 821 467,46**	**238 825 032,14**	**203 817 839,98**
موجودات متداولة	• ديون الموجودات المتداولة	(ح)	**106 155 040,64**		**106 155 040,64**	**68 494 748,47**
	ممونون مدينون، تسبيقات وأقساط		53 056,00		53 056,00	53 056,00
	موظفون		5 652,00		5 652,00	6 578,00
	مدينون مختلفون		89 843 066,88		89 843 066,88	51 887 888,51
	حسابات للتسوية ـ الأصول		16 253 265,76		16 253 265,76	16 547 225,96
	• سندات وقيم للتوظيف	(خ)	**389 053 243,17**	**181 821,64**	**388 871 421,53**	**398 229 666,37**
	• فارق الإستبدال – أصول	(د)	**92 123,34**		**92 123,34**	
	المجموع (ح+خ+ د)		**495 300 407,15**	**181 821,64**	**495 118 585,51**	**466 724 414,84**
خزينة	خزينة الأصول	(ذ)	**47 712 475,39**		**47 712 475,39**	**96 290 165,12**
	بنوك		47 442 554,59		47 442 554,59	96 028 681,44
	صناديق، حساب التسبيقات		269 920,80		269 920,80	261 483,68
	المجموع (ذ)		**47 712 475,39**		**47 712 475,39**	**96 290 165,12**
	المجموع العام		**842 659 382,14**	**61 003 289,10**	**781 656 093,04**	**766 832 419,94**

حصيلة الخصوم

	الخصوم		إلى غاية 31 دجنبر 2012	إلى غاية 31 دجنبر 2011
تمويل دائم	الأموال الذاتية	(أ)	**237 075 032,14**	**202 067 839,98**
	• أموال جمعوية واحتياطيات			
	هبات ومنح بمقابل الأصول الثابتة		42 634 188,19	20 961 008,93
	أموال ذاتية مخصصة للاستثمار		194 440 843,95	181 106 831,05
	الأموال الذاتية المثيلة	(ب)	**463 512 261,12**	**477 457 422,30**
	• أموال ممنوحة			
	أموال ممنوحة (حملات التضامن)		477 457 422,30	503 448 435,04
	فائض أونقص السنة المالية		-13 945 161,18	-25 991 012,74
	مؤونات لمواجهة المخاطر والتكاليف	(ت)	**10 610 000,00**	**5 000 000,00**
	مؤونات أخرى لمواجهة المخاطر		10 610 000,00	5 000 000,00
	مجموع (أ+ب+ت)		**711 197 293,26**	**684 525 262,28**
خصوم متداولة	خصوم متداولة	(ث)	**70 458 799,78**	**82 307 157,66**
	ممونون وحسابات ملحقة		66 425 253,26	81 815 982,57
	موظفون		11 372,00	21 024,85
	دولة		55 769,00	53 546,00
	خصوم متداولة أخرى		3 524 405,52	416 604,24
	حسابات للتسوية – خصوم		442 000,00	
	مجموع (ث)		**70 458 799,78**	**82 307 157,66**
خزينة	الخصوم النقدية			
	بنوك			
	المجموع العام		**781 656 093,04**	**766 832 419,94**

حساب الإيرادات والتكاليف

	بيان	عمليات			
		خاصة بالسنة المالية 1	خاصة بالسنة المالية المنصرمة 2	مجموع السنة المالية 3=2+1	مجموع السنة المالية المنصرمة
استغلال	• إيرادات الاستغلال				
	إيرادات أخرى للاستغلال	337 470,00		337 470,00	124 902,00
	مجموع I	**337 470,00**		**337 470,00**	**124 902,00**
	• تكاليف التسيير				
	مشتريات مستهلكة من المواد و اللوازم	989 743,61		989 743,61	1 068 669,53
	تكاليف خارجية أخرى	2 955 103,39	10 611,93	2 965 715,32	3 209 366,50
	رسوم وضرائب	21 327,00		21 327,00	41 398,00
	مخصصات إهتلاكات الإستغلال	11 161 998,67		11 161 998,67	12 555 833,85
	مجموع II	15 128 172,67	10 611,93	15 138 784,60	16 875 267,88
	• إيرادات عمليات التضامن				
	إيرادات الأسبوع الوطني للتضامن (نقدية)	190 018 360,67		190 018 360,67	181 428 564,92
	مجموع III	**190 018 360,67**		**190 018 360,67**	**181 428 564,92**
	• تكاليف الاستغلال				
	تكاليف عملية التضامن	191 702 628,11		191 702 628,11	178 208 456,22
	تكاليف التجهيز	24 036 414,81		24 036 414,81	68 911 270,94
	مجموع IV	**215 739 042,92**		**215 739 042,92**	**247 119 727,16**
	فائض أو نقص عمليات التضامن V = III - IV			**-25 720 682,25**	**-65 691 162,24**
	فائض أو نقص الإستغلال VI = V + I + II			**-40 521 996,85**	**-82 441 528,12**
مالي	• إيرادات مالية				
	ربح في الصرف	638 ,09		638 ,09	268,53
	فوائد وإيرادات مالية أخرى	18 631 245,31		18 631 245,31	20 020 819,85
	مجموع VII	**18 631 883,40**		**18 631 883,40**	**20 021 088,38**
	• تكاليف مالية				
	تكاليف فوائد	1 034,00		1 034,00	643 269,31
	خسارة في الصرف	598,18		598,18	1 236,74
	مخصصات اهتلاكات مالية	181 821,64		181 821,64	-
	مجموع VIII	**183 453,82**		**183 453,82**	**644 506,05**
	فائض مالي IX = VII - VIII			**18 448 429,58**	**19 376 582,33**
	فائض أو نقص جاري V + VI + IX			**-22 073 567,27**	**-63 064 945,79**
غير جاري	• إيرادات غير جارية				
	إيرادات عن مبيعات موجودات تابثة	43 700,00		43 700,00	161 700,00
	إعادة نقل الأموال المخصصة	12 574 197,62		12 574 197,62	42 883 088,95
	إيرادات غير جارية أخرى	1 075 081,77		1 075 081,77	6 389 879,78
	إعادة نقل إيرادات غير جارية، نقل تكاليف	1 471 214,68		1 471 214,68	-
	مجموع XI	**15 164 194,07**		**15 164 194,07**	**49 434 668,73**
	• تكاليف غير جارية				
	القيمة الصافية لاهتلاكات الموجودات التابثة المفوتة				
	تكاليف أخرى غير جارية	1 425 787,98		1 425 787,98	12 312 525,00
	مخصصات غير جارية للإهتلاكات ولمواجهة المخاطر والتكاليف	5 610 000 ,00		5 610 000 ,00	48 210,68
	مجموع XII	**7 035 787,98**		**7 035 787,98**	**12 360 735,68**
	فائض غير جاري			**8 128 406,09**	**37 073 933,05**
	فائض أو نقص قبل إختصام الضريبة			**-13 945 161,18**	**-25 991 012,74**
	فائض أو نقص صافي			**-13 945 161,18**	**-25 991 012,74**
	مجموع الإيرادات			**224 151 908,14**	**251 009 224,03**
	مجموع التكاليف			**238 097 069,32**	**277 000 236,77**
	فائض أو نقص صافي			**-13 945 161,18**	**-25 991 012,74**
	نقل موارد غير مستعملة برسم السنوات المالية الفارطة			**477 457 422,30**	**503 448 435,04**
	فائض أو نقص برسم السنة المالية			**-13 945 161,18**	**-25 991 012,74**
	التزامات في طور الإنجاز عن موارد مخصصة			**463 512 261,12**	**477 457 422,30**

جمع واستخدام الهبات العينية

هبات عينية (ماعدا المشاريع)

بيان	السنة المالية 2012	السنة المالية 2011	بيان	السنة المالية 2012	السنة المالية 2011
- هبات موزعة			**- هبات محصلة**		
المخزون النهائي	10 047 824,81	12 788 659,08	المخزون الأولي	12 788 659,08	13 431 232,04
توزيع عملية التضامن	2 882 269,89	3 926 172,76	هبات عينية محصل عليها في إطار عملية التضامن	3 605 735,69	3 283 599,80
احتياطات نقص القيمة	3 464 300,07	0,00			
شارات ممولة من طرف عضو متصرف	550 000,00	805 788,00	شارات محصل عليها من طرف عضو متصرف	550 000,00	805 788,00
وضع المستخدمين رهن الإشارة	7 000 000,00	7 000 000,00	وضع المستخدمين رهن الإشارة	7 000 000,00	7 000 000,00
الأشخاص المتطوعون	للذاكرة	للذاكرة	الأشخاص المتطوعون	للذاكرة	للذاكرة
المجموع	**23 944 394,77**	**24 520 619,84**	المجموع	**23 944 394,77**	**24 520 619,84**

مشاريع منجزة مباشرة من طرف الشركاء (مساهمة لم تمر عبر المؤسسة)

بيان	السنة المالية 2012	السنة المالية 2011	بيان	السنة المالية 2012	السنة المالية 2011
هبات موزعة			**هبات محصلة**		
مشاريع التنمية	24 500 000,00	13 800 000,00	مشاريع التنمية	24 500 000,00	13 800 000,00
تكوين وإدماج النساء		2 000 000,00	تكوين وإدماج النساء		2 000 000,00
المجموع	**24 500 000,00**	**15 800 000,00**	**المجموع**	**24 500 000,00**	**15 800 000,00**

KPMG

FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE

RAPPORT D'AUDIT DE LA COLLECTE
DE LA 15ème CAMPAGNE NATIONALE DE SOLIDARITE
ET DE LUTTE CONTRE LA PAUVRETE

Conformément aux instructions de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, Président de la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, nous avons procédé au contrôle des dons reçus par la Fondation, notamment à l'occasion de la 15ème Campagne Nationale de Solidarité et de Lutte contre la Pauvreté, qui s'étalent, selon les dates établis par la Fondation Mohammed V pour la Solidarité à 226 094 890,67 dh, contre 208 317 952,72 dh pour la 14ème Campagne.

Ce montant est constitué par :

	(en dh)
• Les dons et versements de bienfaisance,	139 968 869,67 dh
• Les dons pour le financement partiel ou total de projets (hors contribution des partenaires) pour l'opération Ramadan	18 900 000,00 dh
– Reçus en à recevoir en numéraire par la Fondation	34 400 000,00 dh
– Versements par par la Fondation	24 300 000,00 dh
• Et les dons en nature, (vêtements, produits alimentaires, salaires...) reçus par la Fondation :	17 575 696,00 dh

Participant à la collecte des fonds :

- Pour les dons en numéraire : le réseau bancaire (Maroc et étranger), Barid Al Maghrib, Bank Al Maghrib et la RAM, ...
- Pour les timbres postaux : Barid Al Maghrib,
- Pour les badges : le réseau bancaire (Maroc et étranger), Barid Al Maghrib, Imperial Tobacco Maroc, la RAM, Maroc Télécom, Médiéléicom, Inwi Ceyoonia, Marjane et Acima,
- pour les SMS : Maroc Télécom, Médiéléicom et Wana.

KPMG

FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE
RAPPORT DU COMMISSAIRE AUX COMPTES

EXERCICE DU 1er JANVIER AU 31 DECEMBRE 2012

Conformément à la mission qui nous a été confiée, nous avons procédé à l'audit des états de synthèse de la Fondation Mohammed V pour la Solidarité arrêtés au 31 décembre 2012, lesquels comprennent le bilan, le compte de produits et charges, et l'état relatif à la collecte et à l'emploi des dons en nature relatifs à l'exercice clos à cette date. Le bilan, qui fait ressortir un total de 781 656,093,04 dhs ainsi que les autres états de synthèse sont de la responsabilité des organes de direction de la Fondation. Notre responsabilité consiste à émettre une opinion sur ces états de synthèse sur la base de notre audit.

Nous avons effectué notre audit selon les normes de la profession. Ces normes requièrent qu'un tel audit soit planifié et exécuté de manière à obtenir une assurance raisonnable que les états financiers ne comportent pas d'anomalies significatives. Un audit comprend l'examen, sur la base de sondages, des documents justifiant les montants et informations contenus dans les états de synthèse. Un audit comprend également une appréciation des principes comptables utilisés, ainsi que de la présentation générale des comptes. Nous estimons que notre audit fournit un fondement raisonnable de notre opinion.

Les montants collectés au titre de la 15ème Campagne Nationale de Solidarité (provenant des dons en argent et des produits des ventes des badges, des timbres et des produits provenant de l'envoi de S.M.S), ainsi que les dépenses de l'Opération Ramadan 1433 et de l'opération « MARHABA 2012 », inclus dans les états financiers de l'exercice 2012, ont été contrôlés, les rapports d'audit correspondants ont été établis respectivement en date du 22 février 2013 et 04 février 2013.

Opinion sur les états de synthèse

A notre avis, les états de synthèse cités au premier paragraphe ci-dessus donnent, dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle du patrimoine et de la situation financière de la Fondation Mohammed V pour la solidarité au 31 décembre 2012, conformément aux principes comptables admis au Maroc.

Fait à Rabat, le 08 mai 2013

KPMG
Fouad Lahrouz

KPMG

KPMG S.A.
Siège social
11, Avenue Bir Kacem - Souissi
10170 - Rabat - Maroc
Téléphone : + 212 5 37 63 37 00 à 08
Télécopie : + 212 5 37 63 37 11

Bureau Casablanca
40, Bld d'Anfa - Casablanca - Maroc
Téléphone : + 212 5 22 39 33 34
Télécopie : + 212 5 22 39 33 38

FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE
15ème CAMPAGNE NATIONALE DE SOLIDARITE
ET DE LUTTE CONTRE LA PAUVRETE
EXERCICE 2012

Annexe 1 : Détail des dons reçus et à recevoir au titre de la 15ème campagne nationale de solidarité

(en dh)

1- Collecte en espèces	**135 916 360,67**
• Dons des membres du Conseil d'Administration et du Comité de Gestion Permanent (CGP)	**121 916 000,00**
- Dons reçus au 31 décembre 2012	73 256 000,00
- Dons à recevoir après le 31 décembre 2012	48 280 000,00
• Dons reçus des autres donateurs	**14 000 360,67**
- Vente de timbres (montant à recevoir en 2013)	3 300 000,00
- Vente de badges (Maroc et étranger) dont 1 377 210,92 dh à recevoir après le 31/12/2012	6 368 245,64
- Recettes au titre des SMS dont 349 311,00 à recevoir après 31/12/2012	401 889,00
- Autres dons reçus en numéraire dont 185 844,96 à recevoir après 31/12/2012	3 766 231,63
2- Dons pour le financement partiel ou total du projet réalisés par la Fondation et ou par les partenaires (hors contribution des partenaires à l'Opération Ramadan)	**78 950 000,00**
• Dons reçus en numéraire à la Fondation au 31/12/2012	40 300 000,00
• Dons à recevoir en numéraire à la Fondation	14 150 000,00
• Dons n'ayant pas transité par la Fondation	24 500 000,00
3- Dons en nature	**12 372 690,00**
• Dons en nature (vêtements, couvertures, etc.) dont 3 000 000,00 à recevoir	4 829 690,00
• Budget financier par un administrateur	500 000,00
• Personnel mis à disposition de la Fondation mises à :	7 043 000,00
Total général (1 + 2 + 3) dont 68 900 360,67 dh à recevoir après le 31/12/2012	**226 098 050,67**

- Sur l'ensemble des dons à recevoir à fin décembre 2012, s'élevant à 68,9 MMAD, la vérification des versements subséquents des dons a permis de constater que plus de 31,1 MMAD ont été versés dans les comptes de la Fondation durant les mois de janvier, février et mars 2013.

KPMG

KPMG S.A.
Siège social
11, Avenue Bir Kacem - Souissi
10170 - Rabat - Maroc
Téléphone : + 212 5 37 63 37 00 à 08
Télécopie : + 212 5 37 63 37 11

Bureau Casablanca
40, Bld d'Anfa - Casablanca - Maroc
Téléphone : + 212 5 22 39 33 34
Télécopie : + 212 5 22 39 33 38

Nous avons pris connaissance des procédures détaillées mises en place par la Fondation pour le lancement et le suivi des opérations de collecte des fonds.

Nous avons assuré le suivi des déclarations des fonds collectés par les partenaires et leur recouvrement à partir des relevés de Bank Al Maghrib.

Nos contrôles font ressortir que les procédures mises en place ont été correctement appliquées et que les montants encaissés en numéraire à l'occasion de la Campagne de Collecte des fonds, correspondent, après rapprochement, à ceux qui ressortent des comptes bancaires de la Fondation.

En conclusion et compte tenu de ce qui précède, nous certifions la réalité des montants collectés ou à collecter par la Fondation au titre de la 15ème Campagne Nationale de Solidarité, tels qu'ils figurent sur l'état annexé au présent rapport.

Rabat, le 25 mars 2013

KPMG
Fouad Lahgazi

K.P.M.G
11, Avenue Bir Kacem, Souissi - Rabat
Téléphone : 212 5 37 63 37 00
Télécopie : 212 5 37 63 37 11

KPMG

KPMG S.A.
Siège social
11, Avenue Bir Kacem - Souissi
10170 - Rabat - Maroc
Téléphone : + 212 5 37 63 37 00 à 08
Télécopie : + 212 5 37 63 37 11

Bureau Casablanca
40, Bld d'Anfa - Casablanca - Maroc
Téléphone : + 212 5 22 39 33 34
Télécopie : + 212 5 22 39 33 38

Nous signalons à titre d'information que :

- Le coût global de l'opération « Ramadan 1433 » hors dons en nature, s'élève à 61.446.744 MAD contre 58.203.266 MAD l'année précédente, soit une augmentation nette de 3.243.478 MAD. Cette augmentation est expliquée essentiellement par la hausse des prix de certaines denrées alimentaires (notamment l'huile et le thé) sachant que le nombre ménage ayant bénéficié de la distribution des denrées est resté inchangé en comparaison avec l'exercice précédent.

- A l'instar des exercices précédents, l'opération Ramadan a été financée par la Direction Générale des Collectivités Locales à hauteur de 30.000.000 dh, par le Ministère des Habous et des Affaires Islamiques à hauteur de 12.500.000 dh et le reliquat par la Fondation à hauteur de 18.946.744 dh.

- Le coût moyen de la dotation par chef de ménage, résultant des paiements effectués ou restant à effectuer, s'élève à 129,66 dh contre 122,82 dh l'année précédente, étant précisé que ce coût ne prend pas en considération :

  - le coût des journées de travail des personnes impliquées de façon bénévole dans cette opération,

  - les prestations gratuites au titre du transport des denrées (ONCF), le don de sucre accordé par la société Cosumar et l'impression des cartes des bénéficiaires par Maroc Soir.

Fait à Rabat le 04 février 2013

KPMG
Fouad LAHGAZI

K.P.M.G
11, Avenue Bir Kacem, Souissi - Rabat
Téléphone : 212 5 37 63 37 00 (à 08)
Télécopie : 212 5 37 63 37 11

Annexe : Bilan financier de l'opération Ramadan au 28 janvier 2013

KPMG

KPMG S.A.
Siège social
11, Avenue Bir Kacem - Souissi
10170 - Rabat - Maroc
Téléphone : + 212 5 37 63 37 00 à 08
Télécopie : + 212 5 37 63 37 11

Bureau Casablanca
40, Bld d'Anfa - Casablanca - Maroc
Téléphone : + 212 5 22 39 33 34
Télécopie : + 212 5 22 39 33 38

FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE

RAPPORT SUR L'AUDIT DU BILAN FINANCIER DE L'OPERATION "RAMADAN 1433"

Conformément aux instructions de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, Président de la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, nous avons procédé au contrôle du bilan financier de l'opération "Solidarité Ramadan 1433" dont l'objectif est de subvenir aux besoins alimentaires des personnes les plus démunies en leur offrant, durant le mois de Ramadan, une dotation sous forme de denrées alimentaires.

Cette opération, organisée pour la 14ème année consécutive par la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, avec le concours de commissions provinciales et locales et de plusieurs partenaires, a concerné 473.900 chefs de ménage.

Le bilan financier de l'opération " Ramadan 1433", arrêté par la Fondation à fin janvier 2013, est joint en annexe.

Pour les besoins du contrôle :

- Nous avons pris connaissance :
  - de la note de procédure établie à cet effet,
  - des états financiers établis par la Fondation Mohammed V pour la Solidarité au titre de cette opération,
  - et des relevés du compte bancaire, ouvert spécialement pour l'opération Ramadan.

- Nous avons examiné par sondage les factures des fournisseurs des denrées alimentaires et des emballages, ainsi que les bons de réception et de livraison correspondants.

- En plus des visites effectuées par les membres du Conseil d'Administration de la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, le contrôle de la distribution des denrées alimentaires a été effectué au niveau de plus de 446 caïdats sur les 554 caïdats concernées par les cadres de plusieurs banques, de Bank Al Maghrib et de la trésorerie générale du Royaume, partenaires de la Fondation.

En conclusion de notre contrôle, nous certifions que le bilan financier, annexé au présent rapport, arrêté à fin janvier 2013, donne une image fidèle des recettes et des dépenses relatives à l'opération " Ramadan 1433", dont le total s'élève à 61.446.744 MAD (hors dons et prestations en nature).

الحصيلة المالية لعملية «رمضان 1433»

المصاريف		المبلغ	المداخيل	المبلغ
مواد غذائية		57 112 237,42	مساهمة الجماعات المحلية	30 000 000,00
دقيق	15 557 790,80		مساهمة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	12 500 000,00
زيت	29 179 113,00		مساهمة مؤسسة محمد الخامس للتضامن	18 946 743,92
سكر	9 294 775,62			
شاي	3 080 558,00			
مواد التلفيف		3 472 852,50		
مصاريف النقل		850 996,00		
مصاريف أخرى		10 658,00		
المجموع		**61 446 743,92**	**المجموع**	**61 446 743,92**

هبات عينية

كوزومار (السكر)	257 243,00
المكتب الوطني للسكك الحديدية (النقل)	150 000,00
ماروك سوار (بطاقات المستفدين)	50 000,00
مجموع الهبات	**457 243,00**
كلفة العملية بما في ذلك الهبات العينة	
المبلغ الإجمالي يشمل أيضا فاتورة النقل المحتسبة :	**61 903 986,92**
الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستيكية (المكتب الوطني للنقل سابقا)	850 000,00

KPMG

KPMG S.A

Siège social
17, Avenue Ibn Batouta – Souissi
10170 – Rabat - Maroc
Téléphone : + 212 5 37 63 37 00 à 09
Télécopie : + 212 5 37 63 37 11

Bureau Casablanca
89, Bd d'Anfa – Casablanca - Maroc
Téléphone : + 212 5 22 54 23 34
Télécopie : + 212 5 22 54 23 00

FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE

RAPPORT D'AUDIT DES DEPENSES RELATIVES A L'OPERATION « MARHABA 2012 »

Conformément aux instructions de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, Président de la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, nous avons procédé à l'audit des dépenses relatives à l'opération MARHABA pour l'année 2012.

Les opérations de transit, pour l'accueil et le retour des marocains résidant à l'étranger pour l'été 2012, ont mobilisé un effectif important composé essentiellement d'assistantes sociales, de médecins, d'infirmiers, de vacataires et du personnel permanent de la Fondation.

Les dépenses engagées dans le cadre de cette opération, se sont élevées en 2012, à la date du 28 janvier 2013, à 11.874.561,14 dh contre 10.512.948,03 dh en 2011 (rapport d'audit 2011).

Cette hausse est expliquée par les effets croisés suivants :

- La hausse des frais de personnel, des frais liés au personnel et des charges de location en comparaison avec l'exercice précédent ; et
- La baisse, dans une moindre mesure, des achats d'équipement, des frais de communications, des redevances d'eau, des frais de transport et de déplacement et des frais d'électricité.

Pour les besoins de nos contrôles, nous avons examiné par sondage les pièces justificatives des dépenses ainsi que les états de rapprochement bancaire.

En conclusion de notre contrôle, nous certifions que l'état des dépenses, annexé au présent rapport, donne une image fidèle des dépenses relatives à l'opération « MARHABA 2012 » dont le total s'élève à 11.874.561,14 dh financés par la Fondation à hauteur de 6.874.561,14 dh et par un administrateur de la Fondation à hauteur de 5.000.000,00 dh.

Nous signalons, à titre d'information, que le montant ci-dessus ne prend pas en considération le coût des journées de travail des personnes impliquées dans cette opération et appartenant à d'autres administrations et organismes (assistantes sociales, agents de la douane, de la gendarmerie…).

Fait à Rabat, le 04 février 2013

KPMG
Fouad Lahrouri

K.P.M.G
Immeuble Kawkab, Souissi - Rabat
Téléphone : 212 5 37 63 37 00 à 09
Télécopie : 212 5 37 63 37 11